الكواكب

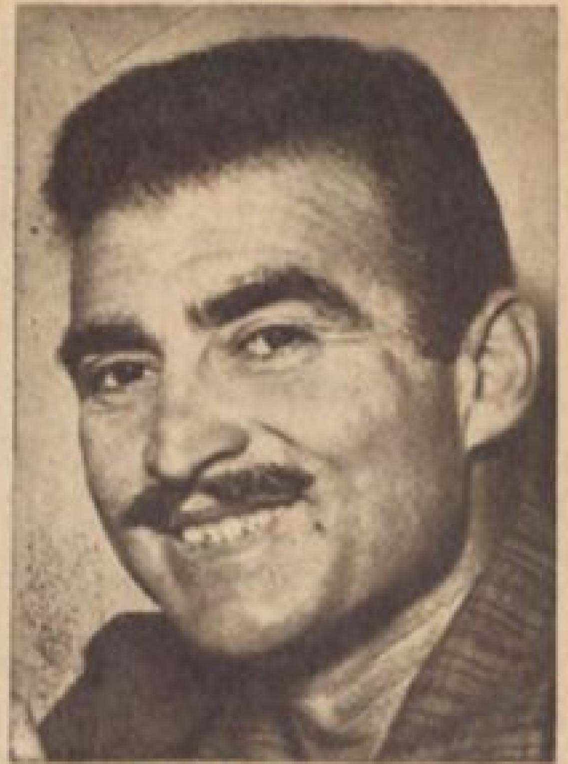
العدد ٤٠٤ - ٢٨ ابريل ١٩٥٩ - ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

مجلة الترفيه للجميع



ماجدة







كلمة الاسبوع

كان المؤتمر الذي دعا اليه السيد وزير الثقافة والارشاد مظاهرة ضخمة اشترك فيها رجال الفكر والفن ، لتعبئة القوى الروحية في المعركة التي تخوضها القومية العربية ضد الاستعمار والتبعية « انظر التفاصيل في غير هذا المكان »

وقد تقرر اعتبار « المؤتمر العام للثقافة والفنون » هيئة دائمة من هيئات وزارة الثقافة والارشاد ، يعقد اجتماعا سنويا في النصف الثاني من شهر ابريل في كل عام

وانتهت لجان المؤتمر الى توصيات وافق عليها المؤتمر في جلسته الختامية

وقد اوصت لجنة فنون المسرح والسينما والموسيقى بوضع مسرحيات تدعم قوميتنا العربية ، واقامة مسابقات بين الكتاب لتاليف روايات مسرحية واعادة النظر في الروايات الموجودة حاليا لدى الفرق المسرحية والاذاعة لاختيار الصالح منها ، كما اوصت بتوفير المسارح الكافية في القاهرة والاقاليم ، وتقديم مسرحيات باللغة العربية الفصحى

وفيما يتعلق بالسينما رات اللجنة دعم جريدة مصر السينمائية ، واعداد افلام قصيرة تحقق اغراض المؤتمر ، واخرى طويلة ذات اهداف قومية واجتماعية ، وتخصيص اعانات مجزية لمنتجيها . وعن الموسيقى رات اللجنة وضع اناشيد ومسرحيات غنائية تتميز بالقوة والحماسة نصا ولحنا ، واحياء التاليف والتلحين الشعبي ، واستخدام المنولوجات للتعبئة الروحية

واوصت لجنة الفنون التشكيلية بالعناية بالكتاب وتزويده بالصور الموضحة ونشر سلسلة من الكتب الفنية ، والعناية باللوحات الخطية وطوابع البريد ذات الطابع العربي التي تحقق اغراض المؤتمر ، والصور الصحفية ذات المستوى الفني

هذه اهم قرارات اللجان التي وافق عليها المؤتمر ، وكل ما نرجوه الا يكون الامر مجرد مظاهرة ، وان تعمل اجهزة الوزارة على تحقيق هذه التوصيات ، ورصد المال اللازم لها . وعندما تقام الدورة الثانية للمؤتمر في ابريل المقبل ، سوف يكون مقياس نجاحه وفائدته ، مدى ما تحقق من توصيات الدورة الاولى

خبر الاسبوع

يدرس ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد ، مشروعا خاصا لاقامة معهد للديكور السينمائي والمسرحي وينتظر الحاق المعهد بعد اقامته بدار الاوبرا

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)



التابعي : لم يقطع صلته بالنقد الفني

السينما لم ترض المثقفين

التابعي

التابعي غني عن التعريف ، يكتب الرأي السياسي ، فيشعر القارىء انه امام استاذ خلق مدرسة في الصحافة . ويكتب النقد الفني فاذا به جرىء الى ابعد حدود الجراة . كان يكتب النقد الفني في الاهرام بامضاء « كندس » وكثيرون لا يزالون يذكرون آراءه النقدية الجريئة التي كانت تثير اهتمام الفنانين وتخلق معارك الراي

●

التابعي مقل للنقد الفني هذه الايام ، استغرقته الكتابة في السياسة والمجتمع فابعدته عن النقد الفني الا « شذاذا » يبديه بين الحين والحين ، وكلنا يذكر تلك الحملة النقدية التي اثارها التابعي منذ اعوام بعنوان « فن حرامية » تناول فيها السرقات الفنية والاقتباس في الموسيقى والسينما ، وخلق معركة كلامية بين الجمهور والفنانين ، ثم عاد الى صمته الذي ارتضاه كناقد فني ، ويقول التابعي عن هذا الصمت :

ـ انني لم اقطع صلتي بالنقد فما زلت حتى اليوم اكتب النقد اذا وجدت شيئا يستحق النقد ، لا بالنسبة للافلام المحلية فقط ، بل بالنسبة للافلام الاجنبية التي تعرض عندنا ايضا ، واذكر انني هاجمت «هاملت» مسرحية شكسبير عندما مثلها لورنس اوليفييه وقلت ان الفيلم كلام فارغ

وعندما قلنا للتابعي ان بعض النقاد يرون ان السينما العربية قد نهضت عن ذي قبل ونسجلت نجاحا يرضى المثقفين ، وطلبنا رايه في هذا القول ، اجاب :

ـ السينما لم ترض المثقفين بعد . اما عن النهضة فهناك صحيح نهضة سينمائية ولكنها لم تصل بعد الى ارضاء المثقفين، فلا يزال طابع السينما هو التهريج وحشر الاغاني والرقصات استرضاء لجمهور « الشباك » اقصد شباك التذاكر .

واجاب الاستاذ التابعي عن سؤال لنا عما اذا كان راضيا عن قصصه التي انتجتها السينما فاجاب قائلا :

ـ انا لم اقدم للسينما غير قصة واحدة ، ولم تكن اصلا تصلح للسينما لقد اخرجت للشاشة دون علمي ووضعت امام الامر الواقع بعد ان تم تصويرها ولم يبق غير موافقة الرقابة على عرضها ، وكنت قد نشرتها تحت عنوان « ليلة نام فيها الشيطان » ولقد سارعت بتنبيه السيد المنتج الى انها لاتصلح للسينما ولكن الفرصة كانت قد فاتت ، وكانت القصة قد تحولت دون علمي الى فيلم واما القصة الاخرى « صوت من الماضي » فقد اشتركت فقط في كتابة السيناريو لها مع فتحي غانم بناء على طلب المخرج عاطف سالم ،وقد اشترت مني السيدة ماري كويني منذ اسبوعين حق انتاج قصة كنت قد كتبتها عام ١٩٥٦ بعنوان « عندما نحب » وستبدأ في انتاجها قريبا لتكون معدة للعرض في الموسم القادم .

وتحدث التابعي عن الافلام المصرية التي شاهدها في الفترة الاخيرة ، قال :

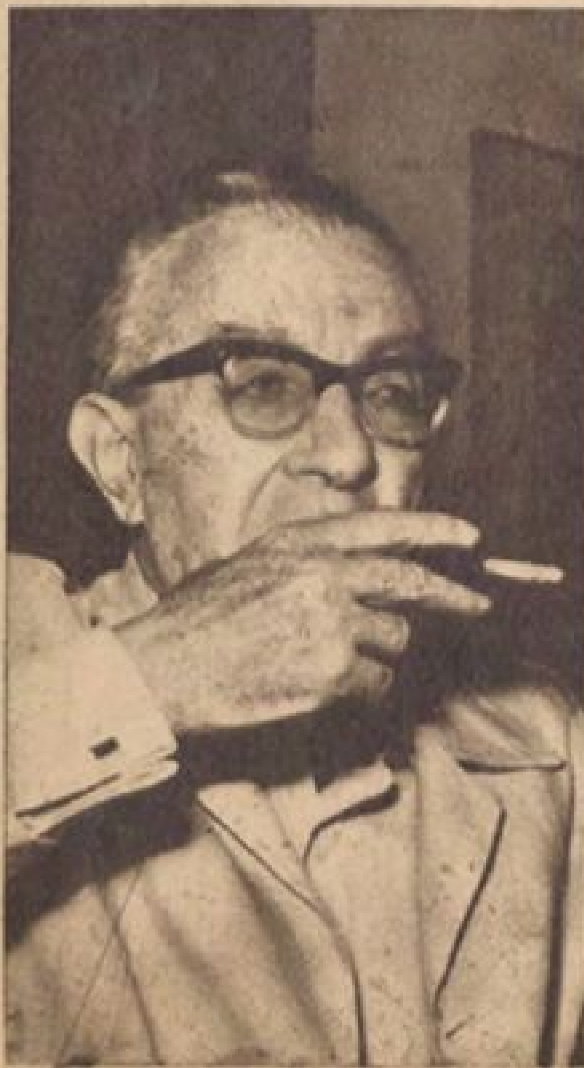
ـ كلما سمعت بالاقبال على فيلم سارعت بمشاهدته ومن الافلام التي اعجبتني في الفترة الاخيرة : « جميلة بوحريد » و « رد قلبي » و « الله معنا » الذي كتب قصته احسان عبد القدوس

وكانت للتابعي في النقد المسرحي مكانة كبيرة وآراء تتميز بالجراة ، وقد طلبنا منه ان يقارن بين المسرح بالامس ، والمسرح اليوم فاجاب :

ـ كل الذي استطيع أن اقوله هو انني لا اشهد شيئا من النتاج المسرحي اليوم ، وبهذا لا استطيع ان اصدر حكما .

وكان للاستاذ التابعي بالنسبة للمطربة شادية راي خاص ، وسالناه ان كان قد غير رايه في شادية وطريقة غنائها فاجاب قائلا :

ـ لم يحدث مايحملني على تغيير رايي . ان شادية منلوجست « تدندن » فقط ولا تغني . والامتحان الذي يبين الفرق بين المغنية و « المدندن » هو القصيدة، واسالوا شادية ان كانت تستطيع ان تغني قصيدة !





"تحية" "كاريوكا"

بريشة سامية ورتوش تحية

ان سامية جمال فى السطور التالية تقدم لنا صورة بلا رتوش لشخصية صديقتها تحية كاريوكا وتحية تضع اللمسات الأخيرة للصورة بخط يدها !



أنا لا أنسى أول مرة التقيت فيها بصديقتي العزيزة تحية كاريوكا ، كان ذلك عام ١٩٤٠ . وكنت يومئذ راقصة مبتدئة ـ أخطو أولى خطواتي على مسرح فرقة بديعة مصابنى . وكانت واحـدة من ثلاث راقصات معروفات جداهي،وببا ابراهيم،وسنية شوقي ، وتحيـة كانت اشـهرهن وابرزهن لشخصيتها القوية واهتمام الصحافة بها وبتحركاتها ومشاريعها

ولم تكن راقصة مبتدئة مثلي لتجرؤ على الحديث مع راقصة معروفة كتحية ، رغم أن تحية كانت تعاملنا جميعا برقة وعطف وتبتسم لنـا محبية ، عن تواضع طبعا . ولم تمض عشرة أيام على اشتغالي فى فرقة بديعه حتى طلبت منى بديعة مصابنى أن ارتدى فستانا «سواريه» فى المساء ،فقد كان هو الزى الرسمى لراقصات فرقتها ، ولم أكن بالطبع أملك هذا الفسـتان ، بل لم اكن أملك مالا اشترية به ، وكان معنى عدم حصـولى عليه أن افصل من الفرقة فورا ، لانه لا يليق براقصة الا ترتدى ثوب سواريه فى المساء .

وفى خلال حيرتي وتفكيرى فى طريقة احصل بها على الفستان السواريه، سمعت أن تحية كاريوكا لديها عدة فساتين تريد بيعها ، بل كان لديهـا بعض بدل الرقص أيضا. واستجمعت كل شجاعتي ، ذات يوم ، واقتربت من تحية كاريوكا التي ابتسمت لى كالعادة ، وقلت لها أننى سمعت أن لديها بعض ثياب وبدل رقص قديمة تريد بيعها ،ومدت تحية يدها وربتت على كتفى ودعتنى للذهاب معها الى البيت

وفى البيت فتحت لى «دواليب» ملابسها وطلبت منى أن أختار منها ما أشاء . وأذكر انني اخترت تايرا وفستانا وبدلة رقص ، ثم التفت اليها قائلة أنني لا أستطيع أن أسدد ثمنها الا بالتقسيط ، ولن استطيع أن أدفع أكثر من ٥٠ قرشا كل شهر اعدك ان ادفعها لك بانتظام ،وضحكت تحية وعادت تربت على كتفي بحنان وطيبة صادرة من القلب وقالت لى : « لا تهتمى . اقبلى هـذه الثياب هدية منى . »

لقد توقعت يومها أن هذه الفنانه المبتدئه ستكون شيئا مذكورا وصح ما توقعته واصبحت سامية نجمة مشهوره

ولا أنكر أنني قبلت هـدية تحية فقد كان الامر لا يحتمل اى تردد او اعتذار عن القبول . وكان هذا هو السطر الاول فى صـداقتي لتحية ، هذه الصداقة الوثيقة التى حـاول كثيرون هدمها وزعزعتها ، وكنت انا حريصة دائما على أن تظل قوية قائمة ولقد قلت « أنا » لسبب بسيط هو ان تحية كثيرا ما كانت تنصت للوشاة والدساسين الذين يسعون بالوقيعة بيننا فتغضب منى وتثور وتخاصمنى، ثم أسعى أنا لازالة أسباب الخصام لننسى ما حـدث ونعود فنسـتانف صداقتنا .

وحدث فى بدء حياتى الفنية أن تركت فرقة بديعة لاعمـل فى ملهى «الدولز» ، ومضت أيام لم أر فيها تحية ، وعندما التقينا تعانقنا عناقا حارا يفيض بالحنـــان والحب ، ثم مضت ايام أخـرى لم نلتق فيهـا ، وعندما التقينا أقبلت عليها أحييها بحرارة زائدة فاذا بها تقابل تحيتى بفتور كبير جعلنى أتصبب عرقا من شدة الخجل

واجتاحنى الغضب،وذهبت اشكو لاحدى صديقاتنا التى عاتبت تحية ، وفوجئت بتحية تسرع الى مصالحتي وتقول لى انهـــا لم ترنى . اذ لم تكن تضـع نظارتها فوق عينيهـا ، وقد تأكـدت من هـذا لان تحية بلا نظارتها الطبية هذه لا تستطيع أن تميز أحدا ،وقد لاترد على من يحييها اذا لم تكن على ثقة من شخصيته ، أما اذا كانت متأكدة فهى والحق يقال ، البادئة دائما بالتحية وبالسلام

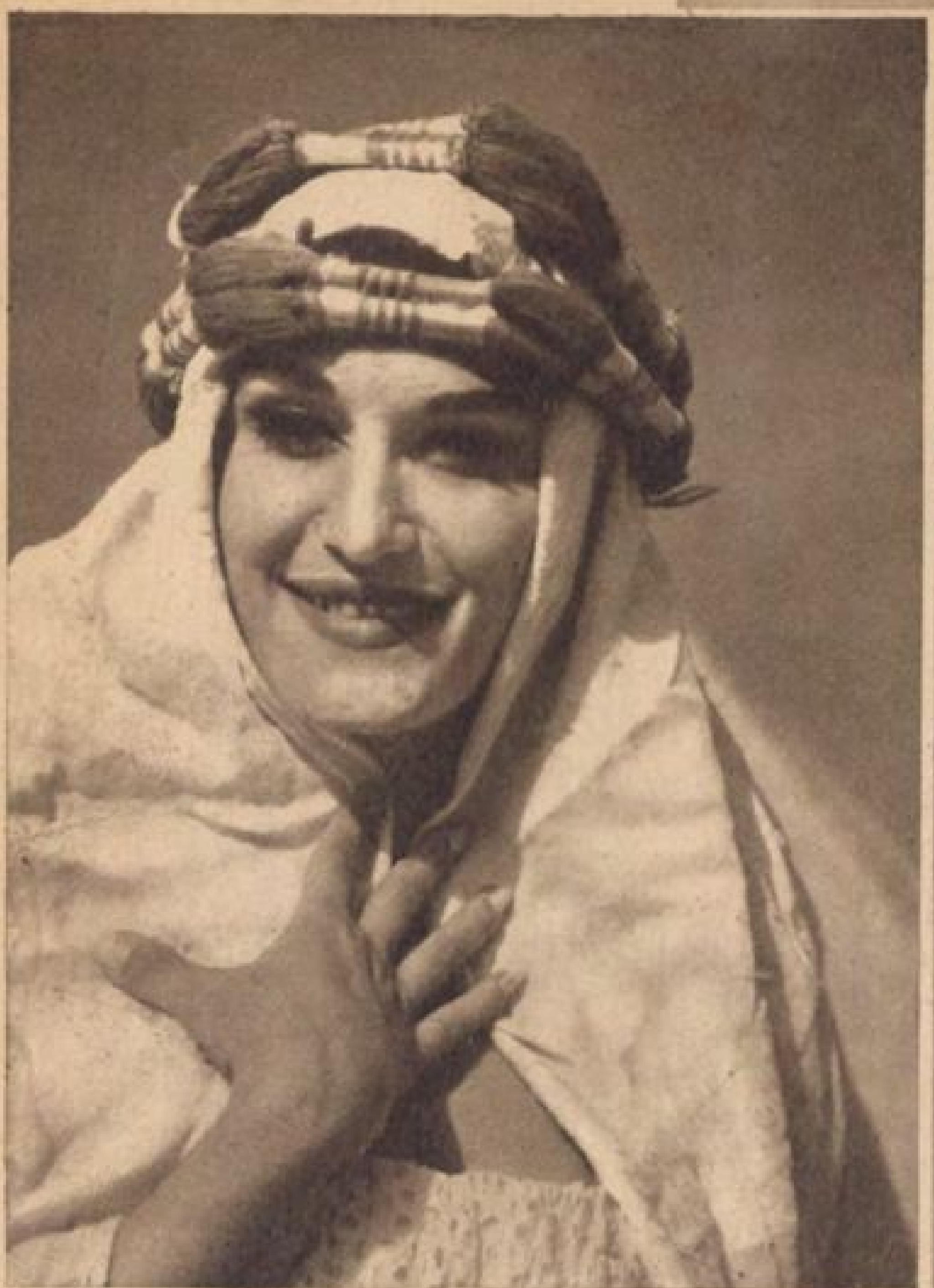
هذه الروح يجب ان تسود بين ابناء الاسره الواحده فيرعى كبيرهم صغيرهم ويحاول ان يقدم ما استطاع من خدمات ولا اقول مساعدات لانه واجب الزماله يحتم عليه ذلك

فعلا هذا صحيح نكم سبب لى قصر نظرى من مشاكل ومواقف محرجه لاذنب لى فيها مرات كثيره اسلم على اشخاص يخيل لي انني اعرفهم خير المعرفه ثم اكتشف من علامات الدهشه الباديه على وجوههم انه لا تربطني بهم اية معرفه فاتصبب عرقا

وأبرز عيوب صديقتي تحية ،رغم انها ذكية وخبيرة بالحياة انها تنصت للوشاية وتتأثر بها سريعا جـدا ، ولقـد عانيت الامرين فى صـداقتي لتحية من دس الوشاة ، بل أن لتحية صديقات كن وما زلن يعملن لها اجل الحب والاخلاص ، لم يجدن بدا من الابتعاد عنها لتأثرها بالدس والغيبة وويل للواشي اذا اقتنعت تحيـة بانه حاول الوقيعة بينها وبين صديقة لها ،انها تنقلب ساعتها نمرا مفترسة لا يرحم ولا يعفو ابدا .

وعندما اشتركنا معـا فى فيلم « حبيبى الاسـمر » ، مضت ايام

(البقية على صفحة ٩)



داليدا : أصلها من هنا ، من شبرا ، عاشت اكثر عمرها تحت سماء مصر . وها هي ترتدي الزى العربى المشهور « العقال »

ابنة شبرا تعود إلى الوطن

هذه الرشاقة : تقول داليدا ان الجوع وحده هو سر محافظتها عليها فهى لا تجد وقتا تأكل فيه ..

الصورة اليمنى: لداليدا وهي تعتلي ظهر الجمل بالقرب من الاهرام والصورتان الى اليسار ، في حجرتها بالفندق . « تصوير افيديسيان »

كنا طابورا كل ينتظر دوره مع «داليدا» الفاتنة، وكانت قد رتبت مواعيدها معنا بدقة لا تترك دقيقة واحدة من الفراغ الزائر دخيل .. ولما قابلتهـا سـألتها :« كيف تحافظين على صوتك الدافيء المثير ؟»

قالت وهى تأخذ « بوزا » فاتنا لاحد المصورين المنتشرين فى الغرفة : « اننى لا أفعل شيئا معينا فى الواقع لاحافظ على صوتى ، وان كنت بطبعى اقتصد فى التدخين ، ولا اعرض نفسى لتيارات الهواء ، وهذا من قبيل الحرص على صحتى بوجه عام »

قلت : « ورشاقتك كيف تحتفظين بها ؟ »

فانفجرت « داليدا » تضحك وهى تقول : « ستدهش اذا عرفت سبب احتفاظى برشاقتى .. انه الجوع اننى لا أجد وقتا لتناول الطعام ، وبالاضافة الى هذا فانا اعمل يوميا مالايقل عن ١٥ ساعة فى الغناء أمام الميكروفون ، أو عدسة التليفزيون ، واعتقد ان هذا تمرين كاف للجسم كله »

وسألتها عن الحب فى حياتها . ولكن « داليدا » التى كانت بالامس تتحدث عن الحب دون خوف ، نظرت الى فى عتـاب ، ثم انفجرت تقول باسلوبها المثير : « انت عايز خطيبى يدينى علقة ؟ »

قالتها بالعربية . نعم،فهى ماتزال قادرة على التحدث بها ، وان كانت قد نسيت بعض الفاظها على انها تحاول دائما ان تتذكرها ، فتقول الكلمة بالفرنسية أو الايطالية ثم تسألنى عن معناها ، فاذا قلته لها تهلل وجهها وهتفت كالطفلة التى وجدت عروستها الضائعة :

« ايوه ايوه .. مضبوط »

وقالت أن أول شيء طلبته عند حضورها هو الفول والطعمية والبصل وانها لم تقابل أحدا ولم ترتبط بموعد حتى فرغت من الوجبة الشهية التى طال حنينها اليها

وقالت لى انهـا كانت تود زيارة بيتها فى شبرا ، ومقابلة صديقاتها وجيرانهـا الذين عرفتهم وعاشت بينهم واحدا واحدا ، لكنها جاءت لاربعة ايام فقط مشحونة بالمواعيد والمشروعات ، ولذلك دعت اليها أمها وشـقيقها ليقيما معها هذه الايام الاربعة فى هيلتون

سألتها : «ماأحب اغانيك اليك ؟»

قالت : « الاغنية الاخيرة دائما »

• وما هى انجح اغانيك ؟

ـ كل اغانى نجحت والحمد لله ، ولكنى اخص بالذكر « بامبينو » فهى التى صنعتنى

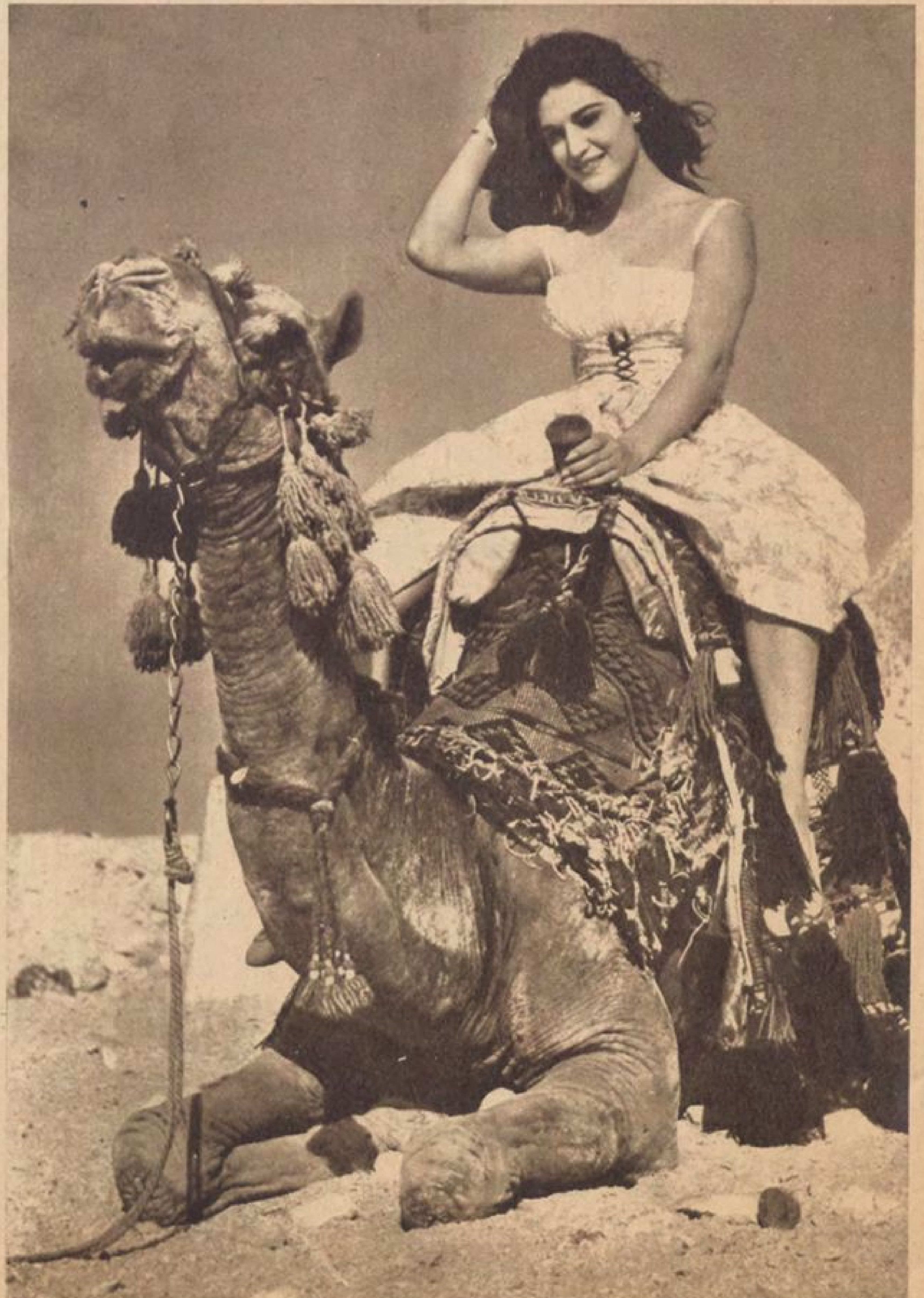
• واكبر اجر حصلت عليه ؟

ـ كان ذلك فى شمال افريقيا

• أنا اسألك عن المبلغ لا عن المكان

ـ بلاش وحياتك .. باخاف من الحسد

وعدت اسأل وهى تغير ثوبها ليتلقفها مصور آخر .





• ما احب الاطعمة اليك ؟

ـ كل الاطعمة .. الم اقل لك انى جائعة ؟ لكننى افضل عليها جميعها اللحم .. يظهر انى « سعرانة » !

• كم تنفقين على ملابسك ؟

ـ الكثير .. ودعنا من الارقام هنا ايضا

• ماأحب الالوان اليك ؟

ـ الابيض ، والاحمر ، والازرق

• ماذا تقرئين ؟

ـ الاغانى والسيناريوهات طبعا ، واذا وجدت شيئا من الفراغ فاننى اقرا الروايات البوليسية

• ماهى مقاييسك ؟

ـ الصدر ٩١ .. الوسط ٥٤ .. الردفان ٩٣

• اى انواع الاحذية تفضلين ؟

ـ انا مغرمة بالاحذية جدا ، وافضل الطراز الايطالى ذا الكعب العالى «والبوز» الرفيع .. ومقاسى ٣٨

• وطولك ؟

ـ ١٦٥ سم

• ومن احب ممثلات السينما اليك ؟

ـ لا افضل واحدة على الاخرى

• ومن أحب المطربات ؟

ـ « اديث بياف » الفرنسية

• هل هناك افلام فى الطريق ؟

ـ نعم فيلمان دوليان ، انتاج ايطالى فرنسى اسبانى مشترك ، والاثنان بالالوان ، والسينما سكوب

• وفى مصر ؟

ـ لم يحدثنى احد فى شىء من هذا

• مارايك فى أول ادوارك فى فيلم « سيجارة وكاس » ؟

ـ تصور اننى لم اشاهد هذا الفيلم حتى الان .. اننى مستعدة للذهاب الى اى مكان يعرض فيه هذا الفيلم لاشاهده

وعدت أحاول جرها الى الحديث عن الحب فقالت فى اصرار لذيذ : يكفى ان احدثك عن القصة الاخيرة ، قصة الشخص الذى سأتزوجه فهو من المديرين الاذاعيين الاوائل فى اوربا ، وقد تبادلنا الحب ثلاث سنوات تأكد لنا خلالها ان احدنا لايستغنى عن الاخر فقررنا الزواج

ثم قالت مضيفة : « وهو بطبيعة عمله سيشترك معى فى اعمالى »

• وكم ولدا تريدين بعدالزواج ؟ نصف دستة مثل معظم الايطاليات ؟

ـ لا .. لا .. سأكتفى بولد وبنت ان شاء الله

• واين ستكون اقامتك ؟

ـ فى باريس

قلت لها وانا أتأهب للخروج : « ماهى ملاحظاتك عن القاهرة بعد هذه الغيبة الطويلة ؟ »

قالت : رائعة .. اصبحت رائعة .. وان كنت لم ار غير الكورنيش وبعض الميادين .. ارجو ان تتاح لى فرصة اوسع من هذه لاتجول فيها كما اريد

وكانت امامها خمس دقائق تتناول فيها طعاما قبل ان يأزف موعد آخر ارتبطت به فودعت المطربة الفاتنة « آسفا »

تحية كاريوكا (بقية)

العمل الاولى على خير ما يرام ، وكانت صلتنا خير صلة لصديقتين قديمتين تتبادلان الحب والاخلاص ، وفجاة دخلت الاستديو ذات يوم ، وقابلت تحية فحييتها واذا بي افاجأ بها تشيح بوجهها عني ، وكأننا لا نعرف بعضنا ولا نرتبط بصداقة

وابتسمت وأنا أشعر ان الوشاة قد وجدوا طريقهم للايقاع بيننا ، وسكت ولم اقل شيئا . ولكن حدث في يوم آخر ان ثارت تحية ثورة كبيرة، وكانت ترفع صوتها في حجرتها حتى ان كل من في الاستديو قد سمعوا ما قالته عني ، وتأكدت أن تماما قد اثارها ضدى وتمالكت اعصابي وبقيت صامتة الى ان جاء المساء ، وعلى الفور واجهت تحية بما حمله الى الوشاة ، وواجهتني هي الاخرى بما اسروه اليها ، واستطعنا انندرك المكيدة المدبرة للايقاع بيننا ، وتعانقنا وتعاهدنا على الا نسمح لواش بأن يفسد صداقتنا ، وكم انتاب العجب كل العاملين في الاستديو عندماوجدونا في اليوم التالى اقوى ما نكون صلة وصداقة .

ولعلي لا أضيف جديدا اذا قلت ان تحية فنانة عرفت كيف تحتفظ لفنها بطابع خاص مستقل ، وعرفت كيف تحمل الناس على احترامها وتقديرها تقديرا يملئ صدورنا جميعا، وان كنت اعيب عليها شيئا واحدا هو انها تكثر من اشتراكها في الحفلات العامة بالرقص ، ان ذلك يؤثر على مكانتها عند الجمهور خاصة وانها لا تهتم بنوع الحفلات او الهدف من اقامتها ، ولكنى مسرورة لانها قررت اخيرا الاقتصاد في اشتراكها في هذه الحفلات

وقد يزعم البعض ان دافعها الى الرقص في هذه الافلام هو حاجتها الى المال، وقد يكون في هذا الراى بعض الصواب ، فعلى الرغم من أن تحية تكسب كثيرا الا انها تنفق كل ماتكسبه على نواح تعتقد انها أوجه خير ، وتحية كما نعلم جميعا سباقة الى عمل الخير حتى ولو كان على حساب مصلحتها الخاصة .

ولست أقف هنا من تحية موقف الناصحة . ولكني ابدى ما يعن لى فقط من ملاحظات ، ففى بعض الحالات كان يمكن ان يكون التشجيع من جانب تحية لا التبرع المادى هو كل ما يجب

ولقد سمعت ان تحية ستواصل عملها في الانتاج بعد نجاح فيلمها الاخير « المعلمة » الذى انتجته لحسابها وحقق نجاحا ماديا وأدبيا كبيرا ، وأنا احبذ هذا الاتجاه منها ، بشرط الا يكون مصيره هو نفس مصير سابقه فقد لا يعلم الكثيرون ان تحية من الفنانات الاوليات اللاتي نزلن الى ميدان الانتاج ، الا ان الملل تسرب اليها سريعا جدا فتركت الانتاج السينمائى وهى في اوج نجاحها كمنتجة ، ولو انها سارت في هذا الاتجاه من يومها لاصبحت اليوم تنافس كثيرين من اصحاب الملايين في ثرائهم . »

سامحيه عندها حق
عبر هذه الفئة
الفئة
المنتشرة في وسطنا
الفني بحب العمل
على تطهير
الوسط منهم وانا
تعلمت كثيرا ولم
يعد لهم مكانا عندى

فعلا قررت خلاص
الا ارقص الا في
بعض الحفلات
التي يكون لها طابع
وهدف خيرى

انا كل عمل خيرى
اقوم به بايعاز
من شعوري بانه
عمل خير يا يجب انه
أوديه فيرتاح ضميري

الملايين لا يصنع
الاغنياء ولاكن
الثراء الحقيقي هو
بما يتمتع به من اصدقائه

دفعة جديدة من ...

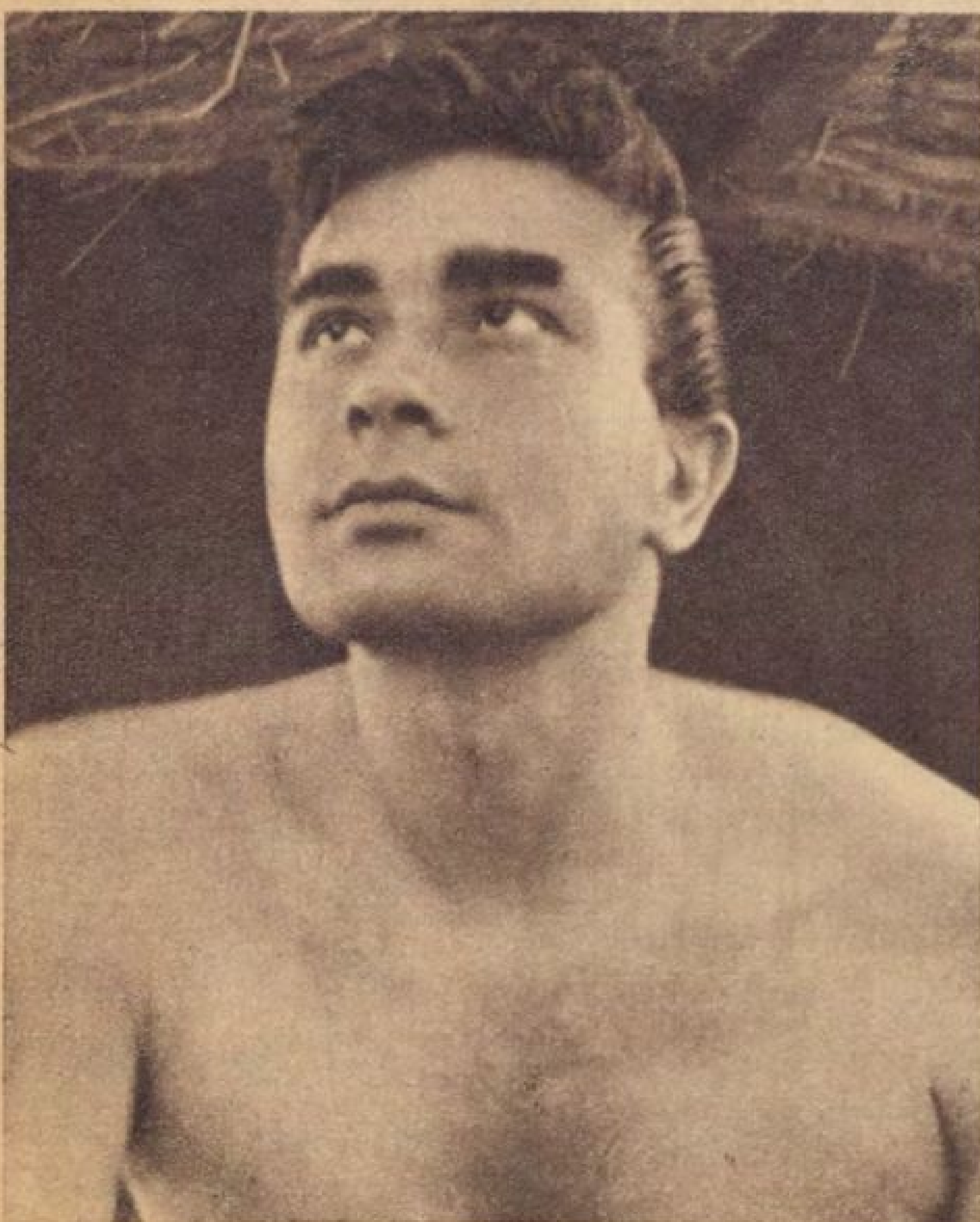
نجوم الغد

فى الاسبوع الماضى نشرنا المجموعة الاولى من الوجوه التى رشحتها اللجنة الاولى للمسابقة للفوز ، وفى هذا العدد ننشر المجموعة الثانية تتبعها مجموعات اخرى ، وقد اقفلنا باب الاشتراك فى المسابقة فى ٢٠ ابريل وانتهت اللجنة الاولى من تصفية كل المشتركين،واختيار اصلح الوجوه للفوز من بينهم



٧

١٠



استفرقت لجنة المسابقة الاولى المكونة من : عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف وحلمى حليم ومجدى فهمى عدة اسابيع لتفرز كل الصور ، وتختار من بين المشتركين والمشتركات اصلح الوجوه للشاشة ، وفى الاسبوع الماضى نشرنا المجموعة الاولى من الصور المختارة ، وها نحن ننشر المجموعة الثانية اليوم وسنتبعها بمجموعات اخرى فى الاعداد القادمة ، بلا اسماء ضمانا لحرية الاختيار

والان . تاتى مهمتك انت كقارىء . انت تكون اللجنة الثانية ومهمتك أن تختار احسن فائز واحسن فائزة من بين كل مجموعة ننشرها ، وسوف نعيد نشر صور من يرشحهم القراء للفوز من كل مجموعة مرة ثانية لتختار اللجنة الثالثة من لجان المسابقة من بينهم من يدخلون المرحلة الاخيرة للفوز

والمرحلة الاخيرة عبارة عن اختبار سينمائى كامل ، من حيث الصلاحية للكاميرا وصلاحية الصوت والاداء تعقده اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين فى احد الاستديوهات

ومن يجتاز الاختبار السينمائى من المرشحين بنجاح ستتعاقد معه شركات السينما ومن بينها : افلام بركات واتحاد السينمائيين ودينار فيلم وافلام ماجدة وافلام فريد الاطرش وحلمى حليم وحسن الامام وغيرهم ، وفرصة الفوز متاحة لكل الفائزين أيا كان عددهم

والآن عليك انت أن تختار من بين كل مجموعة تنشر فائزا وفائزة ترشحهما للفوز ، وتملأ الكوبون المنشور هنا بنتيجة اختيارك . ولك جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها لو كنت من بين من اختاروا الفائز الاول والفائزة الاولى فى المسابقة

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة
المجموعة الثانية

ارشح للفوز : المشترك رقم المشتركة رقم

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج وبخط واضح مسابقة الوجوه الجديدة



٨

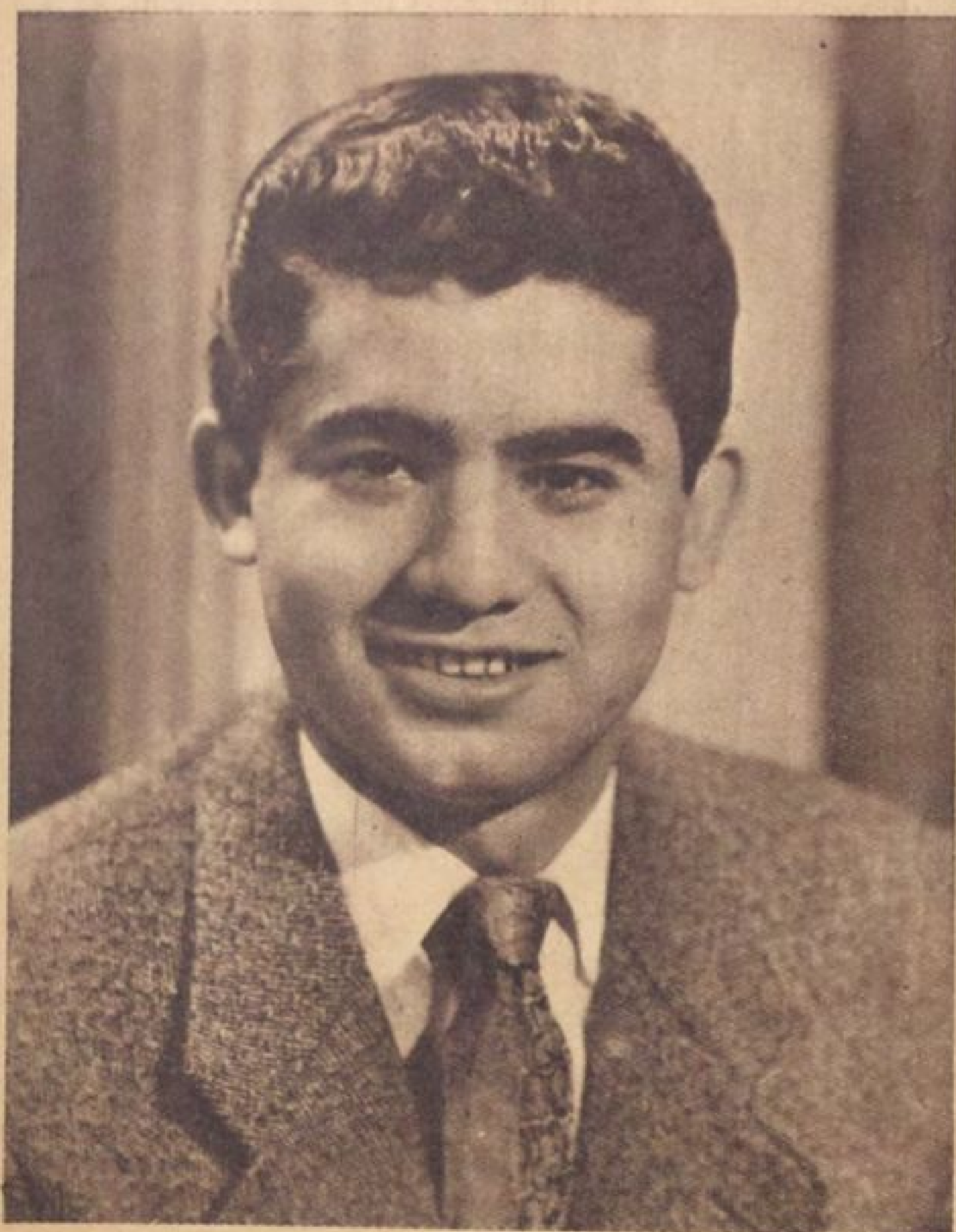


٩

١١



١٢



مليونيرة تكتب للأوبرا وتحول السود الى بيض!

ايفا كريستيانى ، مليونيرة يونانية حسناء . ولدت فى الاسكندرية ، وتزوجت من دبلوماسى يونانى يعمل الآن فى الخارج . موهوبة تكتب القصص للسينما وتضع الاوبرات الموسيقية ، ليس هذا فقط ، بل لقد اكتشفت عقارا طبيا يحول الانسان الاسود الى ابيض وبهذا حلت مشكلة الاضطهاد والتعصب للون فهل تنجح محاولتها ؟

ايفا كريستيانى ، المليونيرة اليونانية الحسناء ، تعيش فى فيلا أنيقة مع سكرتيرتها وهى فتاة يونانية حسناء ايضا . والمليونيرة كاتبة تخصصت فى كتابة السيناريوهات والقصص السينمائية ، ولاقت بعض النجاح فى السينما الايطالية واليونانية وبدات تتجه بقصصها وسيناريوهاتها الى السينما المصرية .

وتعيش ايفا فى عزلة الا من كتاباتها واختراعاتها ، وهى حائزة على دبلوم الفلسفة من كلية «نوتردام دى سيون» ، وكانت مشكلة الاضطهاد العنصرى والتفريق بين البيض والسود تؤرق ضميرها كاديبة وكفيلسوفة ، ودفعها التفكير فى اضطهاد الملونين فى جوانب متفرقة من العالم الى أن تضع قصتها الاولى « أخ من افريقيا » ، ولم يقف تفكيرها فى هذه المشكلة العالمية عند هذا الحد ، بل تفرغت بأبحاثها ودراساتها فترة طويلة لتبحث الفارق «الميتا فيزيقى» بين السواد والبياض ،

وتقول ايفا انها انتهت الى ان المشكلة كلها قائمة على نقص فى الفيتامينات عند السود ، وان فى الامكان تحويل الانسان الاسود الى ابيض ، وشفاء اللطع البيضاء التى تظهر على البشرة السوداء وهو مرض شائع فى البلاد الآسيوية مثل بورما ، وسجلت ايفا معادلتها التى تعالج هذه المشكلة فى وزارة التجارة . وتبنت الاختراع احدى شركات الادوية السويسرية ومضت تجرى التجارب الطبية لتقديمه فى عقار جديد باسم « ايفاسا » . بل ان الدكتور أبو هيف مدير صحة بلدية الاسكندرية يجرى الآن التجارب على هذا العقار الذى تحدثت عنه الجرائد العالمية على أنه سينهى مشكلة اضطهاد الملونين فى العالم

وتترك ايفا حديثها عن العقار الذى اخترعته ومشكلة الملونين لتتحدث عن مواهبها كاديبة وكاتبة قصص وسيناريوهات ، قالت ايفا :

— بدات الكتابة عن هواية متأصلة عام ١٩٥٢ ، وزرت كل العواصم الاوربية ، وفى روما قابلت كبار المؤلفين والكتاب ولمسوا موهبتى فشجعونى على الكتابة والتأليف ، وفى عام ١٩٥٧ كتبت قصتين ، « السرقة الكبرى » و « الحب الغريب » . ثم كتبت سيناريو « موعد مع القدر » خصيصا للموسيقار العالمى الكفوف جورج تملى ، وسوف يعرض قريبا فى مصر لاحدى الشركات الامريكية

وتصمت المليونيرة الحسناء التى تتحدث خمس لغات بينها العربية ، وتكتب الشعر بالفرنسية واليونانية والايطالية ثم تعود تقول :

— أنا أميل للكتابة عن الحب ، وقد وضعت مسرحية موسيقية بعنوان « قوة الحب » من ثلاثة فصول ، قرأها المايسترو الايطالى المعروف « مانو وولف فرارى » الذى جاء الى مصر هذا العام ضمن فريق الاوبرا الايطالى ، واعجب بها ووضع موسيقاها وسيقوم الاستاذ شكرى راغب باعدادها وتقديمها فى موسم ١٩٦٠

وآخر قصص المليونيرة الحسناء « حب وموسيقى وانتقام » وهى عن غرام يبدأ فى روما وينتهى فى الاسكندرية وتحوى القصة عدة تابلوهات شرقية عن الف ليلة وليلة والرقص الشرقى . وتعود المليونيرة اليونانية لتتحدث عن « السود والبيض » فتقول أنها عالجت مشكلة اللون فى قصة سينمائية عنوانها « أخ من افريقيا » وهى تروى قصة محام ايطالى عاش فى افريقيا وانجب ابنا ملونا من فتاة زنجية تزوجها ثم عاد الى وطنه وتزوج من جديد ، وكان اختلاف اللون سبب مشاكل عديدة يقابلها الاخ الملون مع اخوته البيض



ايفا كريستيانى . مليونيرة وكاتبة !

وتقول ايفا كريستيانى أنها تستمد حوادث قصصها وموضوعاتها من تجاربها العديدة ودراساتها لمختلف طباع الشعوب التى زارتها وتنقلت بينها ، وانها أميل الى الواقعية عندما تروى عادات الناس وطباعهم ، ولايفا هوايات عديدة أخرى ، فهى تقرض الشعر وهى عضو فى عدد كبير من النوادى الرياضية : نادى سبورتنج ، والاثيليه ومعهد الموسيقى بالاسكندرية ونادى صديقات الفن وكازينو مجلس بلدية فينسيا ونادى الفرسان بأثينا

ان الصحافة العالمية تسهب فى الحديث عن المليونيرة اليونانية الحسناء التى تعيش تحت سماء الاسكندرية ، تسهب فى الحديث عن قصصها وسيناريوهاتها السينمائية وعقارها الجديد « ايفاسا » الذى يحول الانسان الاسود الى ابيض . ورئيس وزراء بورما عندما زار القاهرة وعدها بمساعدة حكومته على تجربة العقار الجديد بين شعب بورما . صدقونى ، انها كنز



ايفا فى مكتبها الذى تسجل عليه قصصها وسيناريوهاتها ، لقد اخترعت عقارا سمى « ايفاسا » يحول لون الانسان الاسود الى ابيض

غمزات عيالى

بريشة



ـ .. بقى تسيبنى وتمشى مع الخدامة .. يا خاين !



ـ اعملى معروف بلاش سيرة الجواز !!



ـ يا حبيبى .. ياسلام على شعرك ... على ابتسامتك .. على .. السندويتش اللى فى ايدك!

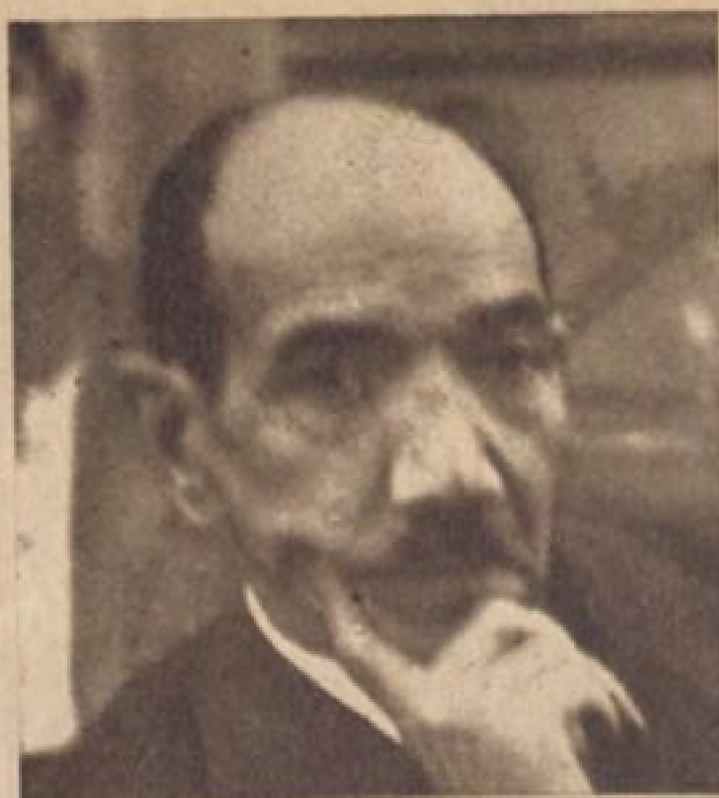




« ... .! ..»



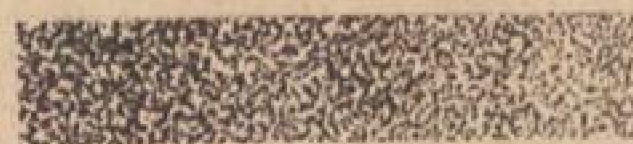
ـ عايز تعمل ايه ؟ ؟



احمد رامي : راح في دوامة من التفكير وهو يسمع كلمات الخطباء!



أمينة رزق : كانت تنصت بانفعال لكل ما يقال عن الفن !..





الثقافة والفن في مؤتمر

- طه حسين يتحدث في الدين والقومية
- فكري اباظة يغمز ويداعب
- أم كلثوم تصفق وتقول : آه !



أم كلثوم : تضحك سعيدة وهي تحتل مكانها من المائدة الرئيسية في المؤتمر



اكثر من ٧٠٠ من رجال الفن والفكر والصحافة التقوا فى مسرح دار الاوبرا مساء يوم السبت الاسبق بدعوة من السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى

والهدف .. رسم الخطوط العريضة لسياسة قومية تشعل فيها الاقلام والمواهب اضواء جديدة على طريق الحرية .. وقيادة الطابور العربى كله نحو الافق الواسع الذى تتطلع اليه الجمهورية العربية المتحدة .. بل الامة العربية كلها

كان هناك أكثر من ٤٠٠ فنان لامع فى السينما أو المسرح أو الموسيقى أو الغناء . وكان هناك أكثر من ثلثمائة من حملة الاقلام وذوى القرائح . وكان هناك بعد ذلك – وقبل ذلك – حماس شديد يكهرب عواطف الجميع وينتظمهم فيما يشبه الطابور

وقد بدات جلسة افتتاح المؤتمر بتلاوة من آى الذكر الحكيم ، ثم ألقى السيد ثروت عكاشة كلمة الافتتاح وشرح فيها حاجتنا الى حشد المعانى فى سبيل الدفاع عن مقدساتنا ، وتدعيم حريتنا وقوميتنا ، ساردا ما حققناه من انتصارات فى ميادين السياسة بفضل قيادة زعيمنا العظيم جمال عبد الناصر

ثم وقف الدكتور طه حسين ، والقى كلمة قال فيها ان قوميتنا العربية ينبغى أن يكون قوامها الدين ، وان الالحاد والقومية ضدان مفترقان

ونهض بعده الدكتور السعيد مصطفى السعيد فألقى كلمة شرح فيها انتصارات القومية العربية فى كل الميادين

وتكلم بعد ذلك الاستاذ فكرى اباظة ، وكان كعادته محدثا ظريفا لامعا يسوق العبرة فى ذيل النكتة ، وكان مما قاله ، عن حرص الرئيس المحبوب جمال عبد الناصر على تأكيد حرية القلم والفكر فى مصر أمام زعماء موسكو ، انه كان يقدم الصحفيين المصريين اليهم فى صورة تعزز الكرامة ، وانه ، اى فكرى اباظة ، تشجع حينئذ وقال للزعماء الروس على ملا من الصحفيين السوفييت « يجب أن تشربوا فى هذا الحفل نخب الصحافة »

وتكلم أيضا يوسف وهبى ، وقد بدأ كلمته باعلان مضحك مما كان يحدث فى مسارح زمان التى كانت تسير فى ركاب النفاق للسلطان ، وخرج من ذلك الى بعث العزة والكرامة فى الفن على يدى الثورة

واورد نكتة عن الشيوعية قال : جاء شخص بركب «بسكليت» فنزل عنها ووقف يتحدث الى صديق له أخذ يشرح له الشيوعية قائلا : ان الشيوعية معناها أن هذه السيارة ستكون نصفها لى ونصفها لك ، فسر الآخر بذلك سرورا عظيما ، واستطرد الاول يقول وهذه العمارة سيكون نصفها لى ونصفها لك ، فازداد سرور الآخر بذلك ، ثم استمر الاول يقول وهذه البسكليت سيكون نصفها لى ونصفها لك .. فصاح الاخر : « لا ياعم .. البسكليت دى بتاعتى ! »

وضج المؤتمر بالضحك

واختتم السيد عبدالمنعم الصاوى ، المستشار الصحفى لوزارة الثقافة والارشاد ، جلسة المؤتمر الاول بكلمة شرح فيها ظروف انعقادها

كما قرأ أسماء حضرات السادة الذين تكونت منهم اللجان الرئيسية ، وهى لجنة الثقافة ومقررها الاستاذ فكرى أباظة ، وتضم عددا كبيرا من الادباء والصحفيين ، ولجنة السينما والمسرح والموسيقى ومقررها الاستاذ يوسف وهبى ، ولجنة الفنون التشكيلية ومقررها الاستاذ احمد يوسف مراقب عام الفنون الجميلة

وانفض المؤتمر على أثر ذلك ليبدأ مرحلة أخرى من مراحل التنفيذ السريع

فقد اجتمعت اللجان فى أبهاء دار الاوبرا لاجراء بعض التقسيمات والتشكيلات الفرعية فى جلسات سرية

وراس يوسف وهبى جلسة اللجنة الرئيسية لفنون المسرح والسينما والموسيقى

ثم بدات المناقشة فى توزيع الاختصاصات وتأليف اللجان الفرعية

وقد شكلت لجنة المسرح من الاساتذة والسيدات : يوسف وهبى ، بديع خيرى ، زكى طليمات ، احمد حمروش ، على الراعى ، عزيز اباظة ، وامينة رزق

وشكلت لجنة السينما من احمد بدرخان ، محمد كريم ، حسن رمزى ، جمال مدكور ، عز الدين ذو الفقار ، والسيدة فاتن حمامة

وشكلت لجنة الموسيقى من عبد الحميد عبد الرحمن ، عبد الحميد الحديدى ، محمد رشاد بدران ، احمد خيرت ، عبد الحليم على ، محمود النحاس ، محمد حسن الشجاعى ، محمود الشريف ، رمسيس شافعى ، مرسى جميل عزيز

وكان الاستاذان أحمد رامى وبيرم التونسى قد رشحا لعضوية لجنة المسرح ، ولكن عندما نوقش اختصاص لجنة الموسيقى واتفق على أن تختص بالاغانى أيضا ، انضم كلاهما اليها

والقرارات أو التوصيات التى ستتخذها اللجان الفرعية ستعرض على اللجنة الرئيسية قبل ان تتخذ صيغتها النهائية لعرضها على السيد وزير الثقافة والارشاد القومى

وسيكون من الخطوات الاولى لهذه اللجان ، اصدار قرارات تتعلق بشرح الاهداف التى ينبغى أن يتجه اليها الانتاج الفنى والتوصية بتنفيذها لدى كافة المنظمات أو الهيئات التى تشتغل بالفن

وقد كان السيد الوزير يشرف بنفسه على اجتماعات اللجان ، ويحث الجميع على الاسراع باستخلاص النتائج

ومما قاله لاعضاء لجنة المسرح والسينما والموسيقى أنه يشكر لهم جهدهم ، ويعتذر عن استبقائهم لمواصلة العمل الذى تدعو الضرورة الى الاسراع فيه ، ثم تمنى لهم التوفيق

وانتهت جلسة المؤتمر التى كانت سريعة وحاسمة ومنتجة .. والحق انها كما قال الوزير ومستشاره الصحفى ، لا تزال فى حكم المنعقدة .. فان كفاحنا لن يهدأ قبل ان يحقق اهدافه الكبرى

وفقنا الله جميعا

أنور عبد الله



جانب من المائدة الرئيسية فى المؤتمر يجلس عليها الوزير ثروت عكاشة وعبد المنعم الصاوى ويوسف وهبى ..



الموسيقار فريد الاطرش والمطربة صباح قد بدا عليهما الاهتمام خلال المناقشات ...

مديحة يسرى وزوجها محمد فوزى كان اهتمامهما زائدا عندما راحا يتابعان النقاش فى التخطيط الفنى



رقص بالأمر!

عندما ذهبت الى برلين لاقوم بدورى فى فيلم « روميل ينادى القاهرة » مع بيتر فان ايك ، واليزابيث موللر ، لم يكن فى راسى اننى سارقص ، لاننى قرات سيناريو الفيلم فى القاهرة ، وفهمت ان دورى كراقصة فى كباريه لا يحتم على الرقص ، وان كان يقتضى أن اجلس بين زبائن الكباريه وأحييهم .. وفوجئت فى برلين بالمخرج « شلايف » يقول لى ببساطة

● غداً ستؤدين الرقصة الشرقية

وعبثا راح شلايف يقنعنى بالرقص . قلت له اننى لا أعمل شيئا لا أعرفه . قال : أن المفروض فى كل ممثلة شرقية أن تجيد الرقص الشرقى

واستغرقت المفاوضات يومين تعطل فيهما العمل تماما ، وتأزمت الامور فارسل شلايف برقية الى ماير منتج الفيلم الذى كان فى ميونيخ فى هذا الوقت . وجاء ماير بسيارته بعد ساعات . وجاءنى فى الفندق ليحاول اقناعى ، وقلت لماير انه يستطيع ان يستعين باية راقصة المانية لتؤدى الرقصة ، فقال لى ان النجاح سيتوقف على أن السمراء المصرية هى التى تؤدى الرقصة ، ولن يستسيغ الجمهور ان تؤديها راقصة شقراء ، فقد فعلت هوليوود هذا ولم تنجح لها رقصة شرقية واحدة

واصبحت فى حرج ... ومن حرجى اقتنعت !

اقتنعت رغم اننى لم أجرب مرة واحدة الرقص البلدى ودخلت المعركة بحصيلة « شفوية » تكونت مما شاهدت من رقصات تحية وسامية وغيرهما من راقصاتنا !

وعندما غادر ماير الفندق تذكرت اننى احمل معى عددا من الاسطوانات والاشرطة احضرتها معى لكى أقدمها هدية للطلبة المصريين فى برلين ، فاننى التقيت بهم مرة من قبل هناك ، ولم يكن لهم مطلب غير ان يسمعوا اغانى مصرية . كان معى « قوللى عملك ايه قلبى » لعبد الوهاب « ومخاصمك يا قلبى » لفريد ، «ورقصة الجمال» لفريد ...

ووضعت الاسطوانات على البيك أب ، ونقلت اثاث الغرفة حتى أفسح مكانا للدوران والاهتزاز وما الى ذلك . وعدلت موضع المرآة بحيث ارى ما انا فاعلة ، وهات يارقص !

وكانت « رقصة الجمال » مناسبة تماما للموقف . وكان لابد ان اتعلم الرقص فى يوم وليلة فان التصوير تحدد فى اليوم التالى مباشرة ، وبدات ارقص ... وارقص ...

وكنت ألاحظ اننى اتقدم . وكنت استعيد كيف تخطو سامية ، وكيف تهتز تحية ، وكيف تبتسم زينات علوى ، وكيف تطير خصلة شعر نجوى فؤاد على وجهها ، واطبق هذا كله دفعة واحدة . لم اقلد واحدة بعينها .. وانما سآخذ من كل واحدة « لازمة »

وامتد التدريب حتى ساعة متاخرة من الليل . ورغم برد برلين فان جسدى كان يتصبب عرقا ، فكنت أجففه بين كل ساعة واخرى . وتقدم الليل وانا اكرر الرقصة والاسطوانة ، وجاء موظف الفندق يطرق الباب ويقول لى ان عضوا من وفد اسرائيلى ينام فى الحجرة التى تقع اسفل حجرتى مباشرة ، وانه يسمع دقا منتظما يطير النوم من عينيه . وانه سأل من ساكنة الحجرة فعرف انها ممثلة مصرية . فثار وزمجر وقال انها تنفذ مؤامرة لاصابته بالارق ، واتلاف اعصابه ، حتى لا يستطيع اداء مهمته انا شخصيا لم اهتز . وقلت للموظف اننى سأفعل ما أشاء وليذهب مندوب اسرائيل الى الجحيم !

ورقصت بعض الوقت ، غير اننى ومن باب الذوق والانسانية كففت عن الرقص لانام !

وفى الصباح ذهبت الى الاستديو . كنت أشبه بتلميذة استذكرت المقرر كله فى ليلة الامتحان ، كنت مسهدة ، والسهاد يترك آثارا واضحة على وجهى . وكنت قلقة والقلق ينطق ، يصرخ من عينى . وهدأت اعصابى فى الاستديو حين جلست فى غرفة الماكياج . وبدات أصابع فنانة تغطى آثار السهاد وتنفض القلق . غير ان داخلى كان يضطرب ... وحين خرجت من غرفة الماكياج وجدت مفاجأة سارة !

كان بين الكومبارس الذين جاءبهم الريجسيير ستة من الطلبة المصريين ليمثلوا أدوار الزبائن فى الكباريه الذى سأرقص فيه . الطلبة المصريون فى الخارج تأقلموا ، وتعلموا أن أى عمل شريف يدر كسبا لا عيب فيه .. والتف الطلبة حولى وجاءوا ليشجعونى وقلت لهم اننى فى حاجة فعلا الى تشجيعهم ثم انتحيت بهم جانبا وقلت لهم :

— يا ولاد انا عمرى ما رقصت .. ولكنى سأرقص اليوم . وقد تدربت طوال ليلة امس ، وكل ما اريده منكم أن تشكلوا لجنة تحكيم وسأؤدى بروفة للرقصة امامكم فان اعجبتكم فقولوا لى والا اعيد النظر فى موقفى

ووافقوا .. وبدات أرقص لهم على موسيقى « رقصه الجمال » فجعلوا يصفقون على واحدة ونص ، وفرح المخرج وهو يشاهد هذا كله . ثم تقاربت الرءوس فى لجنة التحكيم وقالوا لى أن الرقصة مدهشة !

وبعد عدة بروفات اديت الرقصة امام الكاميرا ..



احببت المدرسة ، لاننى بدات ارى فيها آفاقا جديدة ، كانت شدة والدي تحرمنى منها ، احببت المدرسة ، رغم كرهى الشديد لعلم الحساب الذى كان يورثنى الرعشة والقلق ، احببت زملائى وزميلاتى ومدرساتى .. احببت المدرسة ، لانها ابعدتنى عن نرفزة الوالد ونظراته الغاضبة

.. وكان لاشتياق الاسرة الى ابن ذكر ، صدى كبير فى نفس والدى مما جعله يقسو فى معاملتنا . الامر الذى دفعنا الى الالتجاء الى عطف عمنا « اسعد فغالى » ، وكان رجلا طيبا ، غمرنا بحبه وحنانه ،

وكان عمى هذا فنانا فى اكثر من ميدان ، كان شاعرا يستلهم شعره من الجمال والحب والمحبة ، ومطربا ذا صوت رخيم حتى انه لقب « بشحرور الوادى » ، كما انه كان ملحنا مجددا ، كل هذه الصفات جعلتنى أجن بحب عمى ، فقد كانت ميولى ورغباتي تنطبع بجلاء على روح عمى الفنية ، وشجعنى عمى عندما لمس فى نفسى الموهبة والاستعداد ، فتلقيت منه دروسا ، وسمعت نصائح ، انارت امامى طريقى ، وما زالت حتى يومنا نورا أستنير به

وبدات اعرف طريقا جديدا الى الحرية والانطلاق واشباع الرغبة الكامنة فى نفسى ، والتى كانت شدة الوالد تكتمها وتكاد تخنق انفاسها ، وكان عمى شفيعى لهذه الحرية وهذا الانطلاق ، كنت اقضى فى كنفه اياما حلوة مفعمة بالحب والحنان ، مشبعة بالفن ، ولم يكن ينغص على عيشتى مع عمى ، الا الغيرة التى كانت تأكل قلب «زوجة» عمى التى لم تنجب ولدا ، عندما تراه وقد اعطى كل حبه وحنانه لاولاد اخيه ، وكثيرا ما كانت تحاول غرس بذور التفرقة فى قلبه ، الا انه كان فنانا رقيقا لا يعرف معنى الحسد ولا يحمل الحقد لمخلوق ، وكم حزنت عندما مات عمى ، وما زلت حتى اليوم ابكيه ، وابكى فيه حنانه وعطفه

وكثيرا ما كان والدى يثور على عمى ، لانه يتمادى فى تدليلى ، ويتهمه بأنه سيفسدني بتعليمه اياى الغناء والتمثيل ، ولكنه امام عظمة عمى ، ومكانته ، كان يسكت ولكن على مضض ، وكان ابى يتحين الفرصة لينفس عن غضبه المكتوم ، فى صورة « علقة » ، كنت اصر دائما على ان اتلقاها فى عزة وكبرياء ، فلا تدمع عينى ولا يرتجف رمشى امام صفعاته

وكنت بعد ان ارضى فضوله ، واشبع سيطرته ، اخلو الى نفسى ، لابكى ، ثم احمل دموعى فوق خدى الى عمى ، فيمسحها بعطفه ، ويجففها بحنانه ، فانسى قسوة الوالد ، ولا اعيش إلا فى حب عمى .. رحمه الله رحمة واسعة

ثم كانت هذه الحادثة المؤلمة ، التى أطاحت بعمر فتاة بريئة فى الحادية عشرة من عمرها ، هى اختى « جوليبيت » ، والتى اتت على الكثير من ابراج عقل والدى ، كانت جوليبيت ، جميلة ، طيبة ، هادئة الطباع ، مطيعة .. وكان ابى يحبها حبا جما ، ولذا فقد اورثه فقده لها بهذه الطريقة ، ألما وهما ، فزاد من قسوته علينا بعد موتها والذى حدث ، انه فى ذات مساء ، بعد ان غادرنا المدرسة ، جوليبيت ، ولمياء ، وانا ، ووقفت بنا السيارة الاجرة التى كان والدى يضعها تحت تصرفنا فى مواصلاتنا من البيت للمدرسة وبالعكس ، وبدأنا نعبر الطريق الصغير الذى يوصلنا الى البيت ، وكانت جوليبيت تتقدمنا ، واذا برصاص طائش من مسدس مجنون ، ينهال بغير رحمة على جسد الطفلة المسكينة ، فسقطت أمامنا على الارض تتخبط فى دمائها ، وما لبثت فى لحظات ان لفظت انفاسها والابتسامة الطيبة على شفتيها ، انني مازلت اذكر هذا المنظر المؤلم ، وكأنما حدث بالامس فقط ، فقد كان هناك رجل يطارد آخر ، ولما عجز عن اللحاق به جريا ، حاول أن يلحقه برصاص مسدسه ، ويشاء القدر ، ان يفلت عمر الرجل الهارب ، ليصيب أختى البريئة

وأورثنا هذا الحادث المؤلم ، ألما دفينا ، هز من كيان اسرتنا الصغيرة

وتتابعت الشهور ، وكبرت ، وبلغت العاشرة من عمرى ، وحملت والدتى للمرة السادسة ، وتضرع الجميع الى الله ان يكون المولود فى هذه المرة ولدا ، وتقبل الله الدعاء ، وجاء « انطوان » الى الحياة ، فمسح بوجوده كثيرا من الآلام وغلالات الحزن التى كانت تسيطر على جو البيت ، وعوض بمجيئه فقدنا « لسيمون » و«جوليبيت» ، ورفرف المرح والسعادة على قلوب الاسرة الصغيرة .

واذكر بهذه المناسبة ، اننى حملت يوما شقيقى « انطوان » ، وكان قد بلغ من عمره عشرة ايام فقط ، وظللت اداعبه ، وادخل به من حجرة الى اخرى ، وتشاء الظروف ان اتعثر فاسقط على الارض ، ومعى الطفل ، واغمى على الطفل ، وكانت علقة لا انساها من الوالد ، تلقيتها كما اعتدت ان اتلقى « الصفعات » فى كبرياء ، ومع كل قلم كان «يطرقع» على وجهى ، كنت اسمع هذه الجملة « راح تموتى الواد اللى حيلتنا »

وقررت فى نفسى ان اترك البيت بكل شئونه ، واتجه بكل اعصابى الى الموسيقى والغناء ، وكنت اجد تشجيعا كبيرا من زملائى واقاربى ومدرساتى ، فازداد تعلقا ونهما الى كل ما يتعلق بالغناء ، او التمثيل

وحدث مرة ، ان وقفت بين بعض زميلاتى فى المدرسة ، اقلد لهن ، مدرسة معروفة « بالكبرياء » ، وبين ضحك الفتيات ، وبين تمثيلى ، شاءت الظروف أن تمر الناظرة دون أن نلاحظ مرورها ، وشاهدت ما اقوم به ، ونادتنى وتوقعت شرا ، وربما طردا ، او شكوى لوالدى ، ولكنها ربتت على كتفى وقالت لى بعد ان رمتنى ببضع كلمات ونصائح فى اصول الاحترام الواجب بين المدرسة والتلميذات ، قالت لى : « كان المفروض أن اعاقبك ، ولكنى ساكتفى بانذارك ، لاننى فى الواقع اعجب جدا بتمثيلك ولذا ساضمك الى فرقة التمثيل بالمدرسة »

ومنذ ذلك اليوم ، عرفت الوقوف على خشبة المسرح ، لتأدية بعض الادوار التمثيلية فى كثير من الروايات التى تقدمها المدرسة ، وامام اولياء امور التلاميذ والتلميذات

ووصلت الانباء الى سمع والدى ، وبدأ يعاندنى فى الطريق الذى اردته واحببته ، وحاول ان يحرمنى اكثر من مرة من الذهاب الى المدرسة ، واذكر انه ذهب الى المدرسة ، وهدد الناظرة بانه سيتخذ الاجراءات ضد المدرسة ، ان هى تمادت فى تشجيعى على الاشتراك فى التمثيل أو الغناء او الرقص ، ولكن الناظرة ، ومدرستى ، الراهبة اليزابث ، التى كانت تحبنى كثيرا وتعطف على ، استطاعت اقناعه بان تمثيلى وغنائى ، مقتصر على حفلات المدرسة ، ولن يخرج عن حدودها ، ولما وجدا منه تصميما ، وافقاه على عدم اشراكى فى كل ما طلب ، ولكن حبى للتمثيل والغناء ، كان اقوى من رغبة والدى ، ولم يستطع ان يكتم هذه الرغبة التى كانت قد تملكت روحى وجرت فى دمى — فواصلت التمثيل والغناء فى المدرسة !

والى العدد القادم



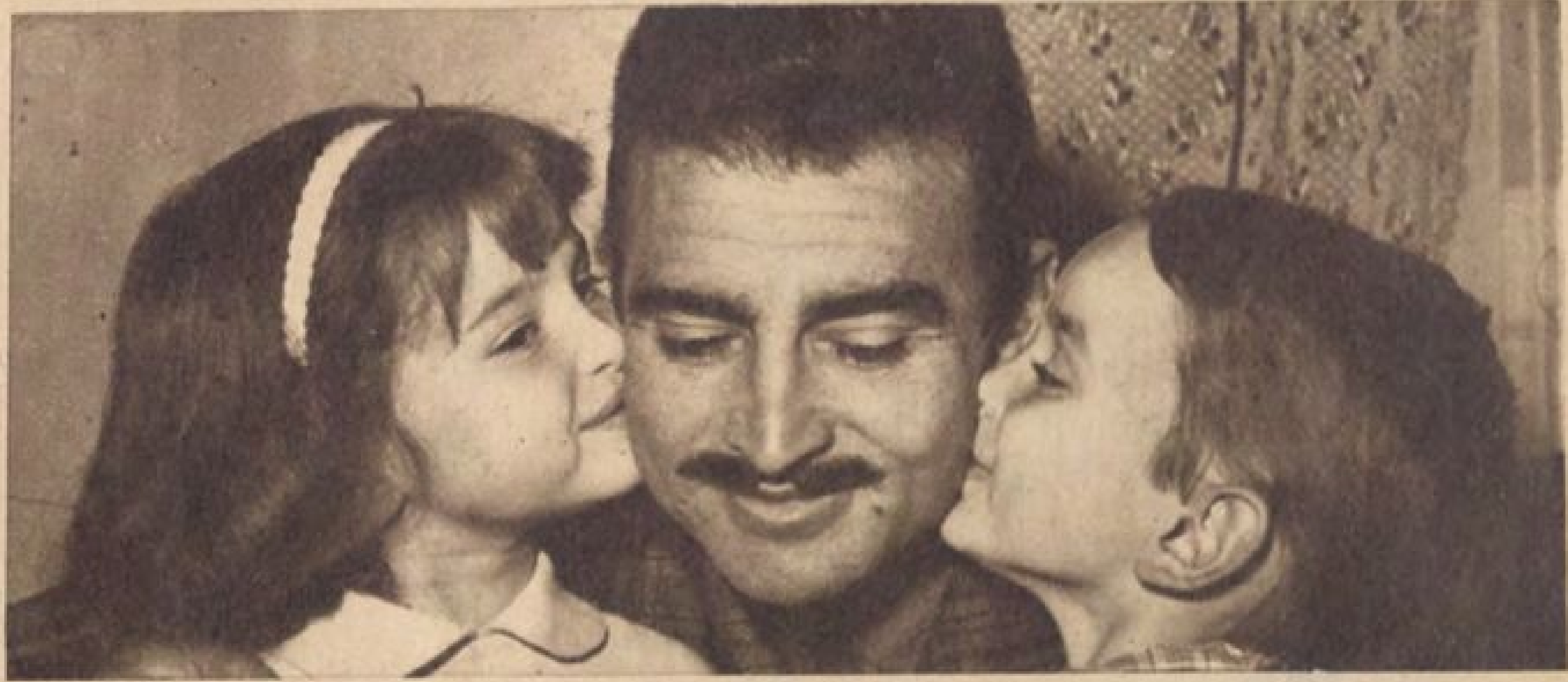


من البار .. إلى المجد

« فاى سيبن » نجمة مترو ، فاتنة من هوليوود لمعت فى فيلم « فدان من الارض » .. ويتوقعون لها أن تتألق فى فيلم « ثمن الخطيئة » الذى تقوم بدور درامى فيه و « فاى » ولدت فى مدينة « فونيكس » فى اريزونا ، ولما كبرت اشتغلت « عاملة كيس » — ثم انتقلت الى مدينة « مارى لند » حيث اشتغلت بالتمثيل على المسرح لاول مرة فى حياتها ، وسنها عندئذ الخامسة عشرة ، ثم درست التمثيل ، وسافرت الى وشنطن ، وحصلت على دبلوم من جامعاتها فيه — وبعدها انتقلت الى نيويورك وعملت فى متجر يبيع « الكرافتات » ، وتزوجت بشاب يعمل فى « رينو » ، وانتقلت معه اليها . وعملت فى ناد للقمار .. ثم التقطتها السينما فلمعت وتألقت



مظهر : فى صورة واحدة تجمعه مع أولاده الاربعة ، والصورة الثانية لقبلة يتلقاها مظهر فى سعادة من ابنته نيفين وابنه شهاب



مظهر يقول: طلاقى إشاعة

النجم الصاعد احمد مظهر ، لم يزد عمره الفنى على عامين ، ولكن نصيبه من الشائعات التى أثيرت حوله كان كبيرا جدا ، رشح أكثر من مرة لأن يحتل قلب هذه الفنانة او تلك من الوسط الفنى ، وآخر هذه الشائعات قالت أن « مظهر » قد طلق زوجته وهجرها هى وأولادهما الاربعة حاملا كل ملابسه

تحدث النجم احمد مظهر الى الكواكب . قابلناه فى منزله بشارع محمد مظهر فى الزمالك ، فى بيت اسرته حيث يعيش مع زوجته وأولاده الاربعة . قال لنا ان خبر طلاقه من زوجته وام أولاده لا أساس له من الصحة ، وقال ربما كان الخبر مجرد استنتاج للبعض دس به الى الصحف وعلل هذا بقوله انه يسكن فى منطقة يشاركه فنانون كثيرون سكناها ، وربما رآه احد يأخذ ملابسه كما اعتاد ان يفعل كلما مثل فيلما فكان الاستنتاج وكان الخبر الكاذب ، فقد كان مظهر يعمل مؤخرا فى فيلم « نور الليل » فى ستديو ناصيبيان ، وحمل ملابسه جميعها بما فيها البيجامات والروب دى شامبر الى الاستديو كما اعتاد ، حتى لا يضطر الى العودة الى البيت كلما أراد ان يغير ملابسه

وسألنا « مظهر » ، لم سكت عن تكذيب هذه الاشاعة اذن ؟ وقلنا له ان السكوت علامة الرضا ، فأجاب قائلا :

— انى أعتقد ان الباعث على اطلاقها هو شعور عدائى ، ولقد قلت لنفسى ، اذا كان الجمهور ترضيه مثل هذه الشائعات فأنا لاشك أريد ارضاء الجمهور ، وان حز فى نفسى انها أكذوبة . ان نشر الحقائق لايحزننى بل يسرنى جدا ، ولو كان هذا الخبر صحيحا لكنت أول من بديع هذا الخبر ، فأنا أعتقد ان الطلاق ليس عيبا اذا لم يستطع الزوجان أن يوفقا بين مشاربهما فى الحياة الزوجية ، ولعلى أذيع سرا لا يعرفه احد اذا قلت اننى كنت متزوجا قبل هذه المرة ، وفشل زواجى فانفصلت عن زوجتى الاولى بالطلاق بعد زواج دام ست سنوات وتزوجت للمرة الثانية فى عام ١٩٥٢ وانجبت من زوجتى الحالية ٤ أولاد : « نيفين » وعمرها ٦ سنوات و « شهاب » وعمره ٥ سنوات

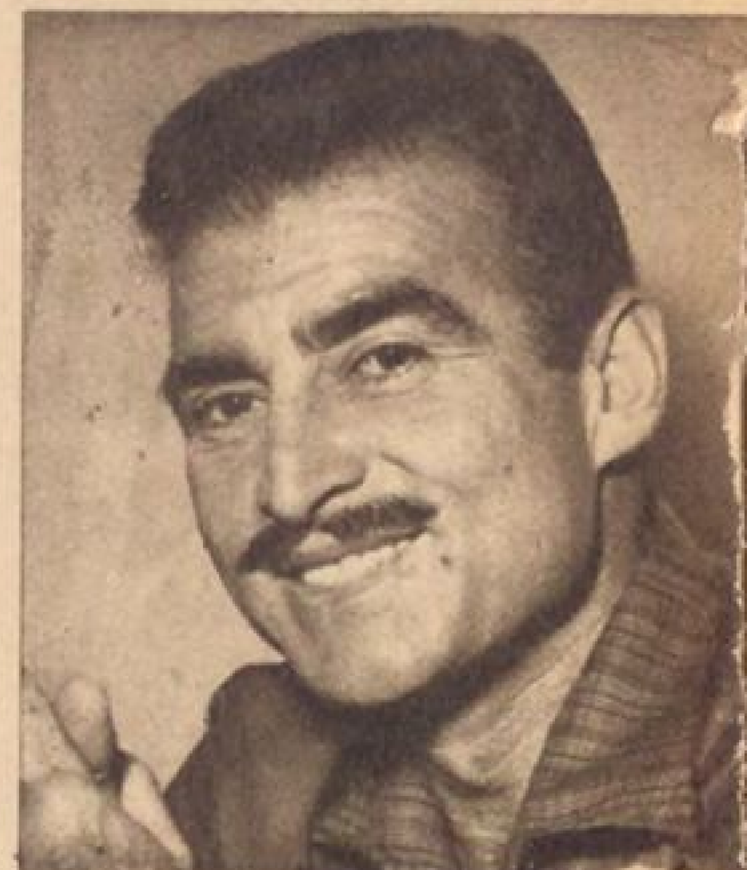
والتوام « رهام وايمان » وعمرهما سنة واحدة ، ولا حاجة بى الى ان اؤكد اننى سعيد مع زوجتى واولادى فهذا هو الواقع .

ومضى مظهر فى حديثه قائلا :

ــ ان زوجتى لا تتأثر كثيرا بهذه الشائعات ، لقد راضت نفسها على ان تسمعها بين الحين والحين واصبحت تؤمن بأن هذه الشائعات جزء من ضريبة الشهرة التى يجب ان ادفعها . ولست انفى وقوع بعض الخلافات « البيتية » التى تحدث عادة لكل زوجين ، فأنا مثلا لى اتصالات لاحدود لها وعندى مواعيد لاتكاد تفرغ ، وهى يثيرها عدم ضبطى لمواعيدى فى البيت ، ولكن السعادة لاتلبث أن تعود وترفرف على البيت بعد كل شجار بسيط كهذا

وشرح مظهر موقفه من الشائعات الغرامية التى تثار حوله ، تلك التى تقول انه قد اغرم بهذه او تلك من الفنانات . قال مظهر :

ــ عادتى ان اتخذ من كل سيئة عظة وعبرة . واذا كنت لا اكذب هذه الشائعات فذلك لاننى ابحثها واعرف مصدرها ثم أحتاط لوضع حد لمثل هذه الاكاذيب ، وانا فى العادة اوهم نفسى بأن نفع هذه الشائعات أكثر من ضررها ، فهى نوع



من الشهرة ، يذكر الجمهور بأننى حى ارزق ويجعل اسمى عالقا دائما بأذهان الناس

وقال مظهر أنه تزوج عن حب ، وتم الزواج بسرعة ، بعد أسبوعين فقط من بداية القصة ، قصة حبه ، وضحك عندما قلنا له : « دا زواج ذرى » واجاب بقوله : «اللى تحسبوه» ثم بدا يشرح فلسفته فى الزواج قائلا:

ــ طريقتان يتم بهما الزواج . فاما ان الفتى والفتاة من مجتمع واحد، عاشا فى نطاقه وعرف كل منهما صاحبه ودرس ميوله وطباعه وتفاهما على ان يتحابا ويتزوجا وارتضيا أن تجمع بينهما الرابطة الزوجية ، او ان الفتى يختار فتاة معينة ويدرس وسطها واسرتها ويذهب ليخطبها زوجة له . والطريقة الاولى لاعيب فيها الا انها تجعل الانفصال بعد الزواج امرا سيئا للغاية ، ويعود الضرر الاكبر على المراة فهى فى العادة لاتنسى الرجل الذى عاشت معه فترة طويلة ويندر أن تتزوج اوينجح زواجها لو تزوجت مرة ثانية ، والطريقة الثانية « عملية حسابية » بحتة لايخسر فيها احد الطرفين شيئا اذا لم يتم الزواج ، وزواجى الثانى تم بهذه الطريقة الحسابية . وسر فشلى فى زواجى الاول هو اننى لم اكن مهيئا لحياة زوجية وكانت زوجتى تريد فرض سلطانها بينما لم اكن انا اتنازل عن حق من حقوقى ، ولهذا كنا « ريسين » فى مركب واحد ولهذا فشل الزواج

وتحدث مظهر عن زواج الفنان بزميلة له ، وهل اصلح له ان يختار فنانة ليتزوجها او يتزوج امراة عادية ، قال :

ــ انا اعتبر النجاح الفنى حالة طارئة ، فالفنان يظل ملء السمع والبصر الى ان يشبع منه الجمهور فيعود انسانا عاديا جدا ، وخير له ان يتزوج من امراة من خارج الوسط الفنى ، فمن الصعب على الفنانة أن تظل مرتبطة بزوج فنان ذهبت عنه شهرته ، وان كانت الفنانة كزوجة تستطيع ان تفهم طبيعة عمل الزوج الفنان ولهذا تقل متاعب الزواج وسوء التفاهم الذى ينشب كثيرا اذا كانت الزوجة من خارج الوسط الفنى

ولمظهر راى غريب جرىء فى الحب ، انه ينكر وجود الحب : يقول مظهر:

ــ مفيش حاجة اسمها حب . ان الذى نشعر به ونسميه الحب ليس الا علة طارئة ، عقدة نفسية تجعل الانسان يشعر بمظاهر معينة وهو يعانيها ويوم يتحرر منها تزول اعراضها تماما ، وحالات الحب التى نسمع بها يمكن علاجها جميعا فى عيادة الطبيب النفسانى . وهذا يفسر سيطرة الجنس علينا احيانا ، ونحن عندما نسمو بالعاطفة الجنسية نخلق حالة من الاكتفاء تنتج مانسميه بالحب العذرى

وامنية مظهر هى كما قال :

ــ اتمنى التوفيق والسعادة لاولادى وادعو الله ان يجنبهم مآسى الفشل ومرارته

وآخر اخبار مظهر انه قرر النزول الى ميدان الانتاج بقصة تعالج مشاكل الحياة الزوجية يشترك معه فى كتابتها احمد زكى مخلوف استاذ اللغة الانجليزية بآداب القاهرة

غرام شقاوة

الحلقة الثالثة

ولما زال أثر اليقظة المفاجئة من نفسى ، استطعت أن أتتبع المناقشة الحادة أو بالحرى « المعركة الحامية » التى تمثل فى حجرة النوم الضيقة
كان والد « ماتى » يقول فى انفعال بالغ :

– يا ناس ! يا هوه ! أقوم الصبح الاقى ولد نايم وسط اولادى وبناتى؟ ايه اللى جابه شقتنا ؟ ده أنا لازم أموته ! اقطعه حتت !

ويرد عليه أبى فى انفعال أشد :

– اياك تمد عليه ايدك والا آخرب بيتكم واوديكم كلكم فى حديد !

وصرخ أبوها :

– ابنك ده ولد خسران .. ولد تلفان !

وصرخ أبى :

– ابنى مالوش دعوة

وصاح أبوها :

– أمال ايه اللى جابه عندى ، فى بيتى ، فى أوضة نوم أولادى

وصاح أبى :

– اسأل بنتك ، هيه اللى واكله عقله ، كفاية انه سقط فى الامتحان السنة اللى فاتت بسببها !

وقال أبوها :

– لازم أقطع رقبته ورقبتها !

– اعرف شغلك فى بنتك ، ابننا احنا نعرف شغلنا معاه

– انا حا ابلغ البوليس !

– وانا حا أبلغ النيابة !

وفى خلال هذه المناقشة ، كنت أدور بنظراتى متنقلا من شخص الى آخر ، حتى تستقر آخر الامر على « ماتى » ، فأراها تتابع المناقشة حينا ، وحينا آخر تنتحب وجسدها يرتجف كالقصبة !

وكان كل منا – هى وأنا – لاندرى ماذا يكون مصيرنا ، هل « تنقطع رقبتنا » كما يقول أبوها ، أم يتولى كل أب من الابوين قطع رقبة ولده بنفسه ، وبالطريقة التى تروق له !

وعندما جاء ذكر البوليس ، والنيابة ، ارتفع صوت « ماتى » بالبكاء ، ورأيتنى أشاركها البكاء بصوت مرتفع ، وكأنما « قطع الرقبة » أهون بكثير من تسليمنا الى البوليس والنيابة !

ولم يكن أحد ممن ازدحمت بهم الحجرة ، يعرف على أى وجه تنتهى هذه المعركة ، هل تنتهى بسلام ، ويكتفى الطرفان « بعلقة » هنا ، و « علقة » هناك ، أم تنتهى بخسائر فى الارواح والاموال !

ملخص ما نشر

« ماتى » ، فاتنة صغيرة ، فى العاشرة ، ذات ذكاء ودلال ، احبت « ابن الجيران » ، فى مثل سنها وان كان يقل عنها ذكاء وخبرة فى مسائل الحب ، وتجاهلها فى البداية ، ولما منحته قطعة شيكولاتة لان قلبه ، ونما حبهما ، واصبحا يلتقيان فى « عشة الفراخ » فوق السطوح ، ويتبادلان همسات الحب وقبلاته مثلما يفعل « الشجيع » فى الفيلم مع فتاته . ولكن « اميل وحميدة » اللتين تنافسان ماتى فى قلب الفتى تربصا لهما ، وضبطاهما متلبسين بقبلة طويلة ، وانتزعتا لنفسيهما الحق فى مقاسمتها قبلات الحبيب ، وقبلت « ماتى » ولكن الغيرة ثارت فى قلبها وحطمت هذا الاتفاق فى شجار بينها وبين منافستيها ، وتدبرت الامر ، لانها ادركت انهما سيشيان بها الى والدها ، فاتفقت مع حبيبها على ان يلتقيا فى حجرة نومها بعد ان تنام اسرتها ، والتقيا بعد منتصف الليل . وجلسا متعانقين على السرير ، ثم استسلما للنوم . وافاقا فى الصباح على ثورة هائلة .. والان ندع « ابن الجيران » يروى ما حدث

واقتحم الحجرة جار لنا ، بدين الجسم ، سريع الحركة ، نافذ الصوت ، قوى الشخصية ، وصاح فى الجميع قائلا :

– ماذا جرى يا جماعة ؟ اتريدون تحقيق المثل القائل : « يعملها الصغار ويقع فيها الكبار » ؟

وبهذه العبارة ، تمكن من القبض على زمام الموقف ، فقد صمت الجميع ، وراحوا يتطلعون اليه فى فضول ، ليعرفوا كيف يمكن أن يقوم بفض « الاشكال » دون اراقة دماء ، بينما تابع هو الحديث قائلا فى حدة :

– ايه الزيطة اللى عاملينها دى ؟ عيل من أولاد الجيران بيلعب مع أولاد الجيران اللى زيه ، كبس عليه النوم ونام ، فيها ايه ؟ حاجة كبيرة قوى ما حصلتش ؟ الحكاية كلها عيال فى عيال ، حاتكبروها ليه ؟ !

ودون أن ينتظر جوابا ، مد يده وانتزعنى من مكانى على الفراش ، ثم أتحفنى بقلم على مؤخرة رأسى وصاح بى قائلا :

– يالله يا واد انت « غور » من هنا !

ثم التفت الى الواقفين فى الحجرة ، وقال :

– وانتو اتفضلوا من غير مطرود !

وأخذ الجميع طريقهم الى الخارج ، بينما انفرد الجار بوالد « ماتى » وراح يقول له فى لهجة تنطوى على العتاب والتأنيب :

– انت مجنون ؟ عامل لى زيطة وزنبليطة على حاجة فاضية ؟ قصدك ايه ؟ تشوه سمعة بنتك ؟ الناس يقولوا ايه ؟

ثم التفت الى « ماتى » وقال متوعدا :

– وانتى يا « مقصوفة » الرقبة ! اياك تلعبى مرة تانية مع ابن الجيران والا تخليه يدخل الشقة !

وهكذا انفرجت الازمة التى كانت تهدد السكان بنشوب الحرب !

ولكنى لم أستطع النجاة من « علقة » ساخنة على يدى أبى ، كدت ألقى فيها حتفى لولا أن قامت والدتى بدور « بوليس النجدة » !

وعلمت فيما بعد ، أن والدتى اكتشفت فى مطلع النهار ، ان باب الشقة مفتوح ، فأيقظت أبى ، وقد دخل فى روعهما أن لصا قد سطا على الشقة ، وأخذا فى تفتيش الغرف ، وعندئذ اكتشفا عدم وجودى فى الفراش

وكان عمى الصغير ، ينام عندنا فى هذه الليلة ، فاستيقظ على الضجة التى أحدثها والداى ، ولما عرف أمر اختفائى اتجه تفكيره الى « ماتى » وبادر باثبات ذكائه عن طريق ارشادهما الى المكان الذى يرجح وجودى فيه !

وأسرع أبى الى شقة « ماتى » وأيقظ أسرتها من النوم ، يسألها عنى ، وكان أن كشف الجميع أمرى ، حين وجدونى أغط فى نومى الى جانب « حبيبة القلب » !

ولم يكف العم الصغير عن اثارة الجميع ضدى ، بل كان يتهكم على قائلا :

– بقى عشان كده كنت سهران امبارح ، وأنا باقول يا ترى ليه « محموق » قوى فى المذاكرة !

ولا يكاد أبى يسمع ذلك حتى يضرب كفا على كف ويقول :

– عال والله ! اذا كنت لسه ما طلعتش من البيضة وبتعمل كده .. أمال لما تكبر حا تعمل ايه ؟ احلق شنبى ان فلحت !

وتسألنى والدتى ، وفى عينيها بريق الاعجاب الخفى :

– وانت اللى نزلت عندهم من نفسك ، والا البنت هيه اللى سلطتك ؟

وكنت أتهرب من هذه الحملة بالصمت ، والانزواء فى حجرة نائية ، ولم أجزع ، الا حينما سمعت أبى يهمس فى أذن والدتى قائلا :

– لازم نشوف شقة تانية ونعزل من هنا !

الفصل الخامس

وتوالت الايام ، دون أن يقع نظرى على « ماتى » !

كنت كلما مررت على شقتها ، صاعدا أو نازلا ، تباطأت أمام الباب ، وتلكأت فى الردهة ، على أمل رؤيتها ، ولكن على غير طائل !

ولاول مرة فى حياتى ، عرفت معنى « الحرمان » و « البعاد » ، وسهر الليالى ، و « عد النجوم » !

لم أكن أعرف أن ما أعانيه من جراء احتجاب « ماتى » عن نظرى ، هو بعض آثار الحب ، وكل ما أعرفه هو الشعور بأن شيئا ما ينقصنى ، وأن المرئيات لم تعد مشرقة باسمة كما كانت قبلا ، بل بدت متجهمة عابسة !

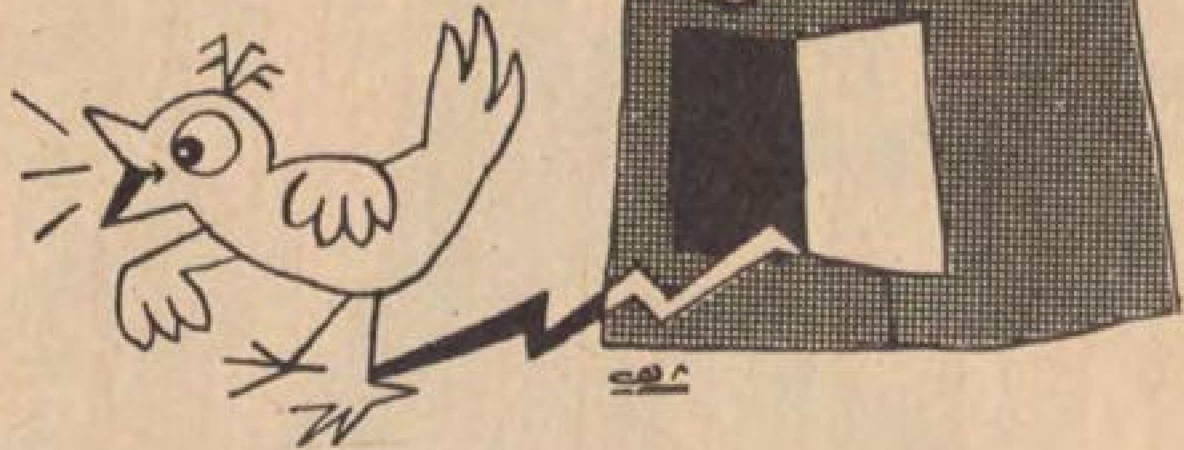
كنت كلما فتحت كتابا طالعتنى صورة « ماتى » .. عيناها الزرقاوان الضاحكتان ، ذلك التاج الذهبى الذى يتألف من شعرها الاثيل ، والوجه الابيض الناعم الملمس المشرب بلون الورد .. قبلاتها الدافئة ! شفتاها الظامئتان أبدا الى القبلات !

وجثمت على صدرى موجة من الكآبة التى لم أعرفها من قبل ، ومضيت أتلمس السبيل الى رؤيتها ،

« البقية على صفحة ٣٨ »

وليم باسيلى





عبد الحليم بخير !

الى اصدقاء عبـد الحليم . ومعجبيه . ازف البشرى الجميلة . عبد الحليم بخير ... فقد اتصل المطرب العاطفى باسرته تليفونيا مدة ربع ساعة كاملة . واخبرهم بنتيجة كشف طبيبه الانجليزى . والكشف يؤكد ان صحة عبدالحليم جيدة . وانه ليس فى حاجة الى جراحة مطلقا . وكل ما يعانيه المطرب الرقيق سببه البرد فقط لا غير !

زمالة !

قال لى المطرب الخفيف الظل محمد سلمان انه كان زميلا فى المدرسة الابتدائية لنجم الشاشة الامريكية جورج نادر

وجورج لبنانى الاصل . وقد حدث ان زاره المخرج عاطف سالم اثناء زيارته الاخيرة لهوليوود فدعاه لتناول الغداء على مائدته . . . وقد دهش عاطف عندما وجد « صينية كبيبة » شهية تتوسط المائدة صنعتها ام جورج بنفسها !

اغنية وشكر !

اختار عمـاد حمدى ـ وكان ضيف الاسـبوع امام الميكروفون فى الاسبوع الماضى ـ اغنية « احبه احبه واضحى فى حبه باعز الحبايب » لشادية . وقد اتصلت به احـدى المعجبات تليفونيا بعد انتهاء البرنامج وسألته عن السبب فى اختياره للاغنية . فصمت برهة ثم قال :

ــ وفيها ايه ماكل الاغانى اللى طلبتها فيها حب

والاغانى التى طلبها عملا لجميع المطربين عدا فريد الاطرش كان فيها حب ... وكان فيها عتاب !!

هذا وقد طلبت شادية « عماد » فى التليفون . وشكرته على اختياره !

قط من سيام !

استعار انور منسى قطة سيامية من احدى جاراته ليسلى بها ابنته هوايدا . واعجبت هوايدا بالقطة فأهداها اليها انور ... ثم اعتذر لجارته !

بيت الطاعة

قال لى عزيز فتحى انه لم ولن يفكر فى طلاق شادية . وهو قد انتهى من اعداد بيت الطاعة لها . وراح ينتظر حكم القضاء



الرجل الذى تعشقه ديانا دورس : الممثلة الانجليزية ديانا دورس تقبل خطيبها الممثل الكوميدى ديكى داوسن ، بعد أن أعلنا انهما سيتزوجان قريبا ، وبعد أن يقضيا معا شهر العسل ، سيشتركان فى تقديم احدى المسرحيات الفكاهية على مسارح لاس فيجاس وميامى ونيويورك وبعض بلدان امريكا . وديانا دورس ارملة ، توفى زوجها الممثل الانجليزى دنيس هاملتون قبل أن تنتهى اجراءات طلاقها منه



●● رشدى اباظة . جاء باحد مصممى الازياء ومضى يدرس معـه الملابس التى كانت سائدة ايام صلاح الدين الايوبى . فرشدى يمثل دور ريتشارد قلب الاسد فى فيلم « الناصر .. صلاح الدين » وسـيعد ثيابه التى يظهر بها فى الفيلم على نفقتـه الخاصة

●● جمال الليثى . منتج فيلم « صراع فى النيل » كان يتنقل فى « اللنش » الذى تلتقط عليـه مشاهد الفيلم وكان يشجع العاملين فيه باعطاء كل منهم قطعة نقد من فئة القرشين ، ومما يذكر ان كل العاملين على « اللنش » قد أصيبوا بضربة شمس

●● هند رستم . تسـافر فى نهاية هذا الشهر الى بيروت لتحضر العرض الاول لاحد افلامها هنـاك ، وستبقى هنـد فى بيروت ثلاثة ايام تعود بعدها لتقضى اجازة الصيف بين القاهرة والاسكندرية ، وقد قالت هند انها قد أعطت نفسـها اجازة لشهرين لن تعمل فيهما امام الكاميرا

●● أم كلثـوم ، دعت الملحنين الذين يشتركون فى معركة كلامية حول الموسـيقى فى أحدى الصحف الصباحية الى فيللتها ليلة السبت الماضى لتفض النزاع بينهما

●● محمد عبد الوهاب . يستعد بعد عودته من سـوريا ـ لتسجيل ثلاث اغنيات جديدة له واغنية لفايزة احمد وأخرى لنجاة الصـغيرة ومقطوعة موسيقية بعنوان «ياحنينة»

●● لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنـون والآداب . تدرس قانونا جديدا لحمـاية حق المؤلف المسرحى ، وتنظر أيضا مشروع اقامة المسارح الصيفية فى الحدائق العامة

●● شروق الاندلس . الاوبريت الذى قدم منه فصـل واحد عام ١٩٥٣ عهدت اللجنة الموسيقية العليا الى عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين باتمام تلحينه لتقديمه على مسرح الاوبرا

●● شادية ومنير مراد ومعهمـا محمود المليجى وسـهير البابلى

يتقاسمون بطولة فيلم «جواز سفر» الذى ينتجه ابراهيم مراد ويخرجه عاطف سالم

●● وزير الثقافة البلجيكى يزور القاهرة الان . طلب من المسئولين اقامة اسبوع للفيلم المصرى فى بروكسل فى خلال شهر يوليو القادم

●● اسماعيل يس . ينتهى الموسم الشتوى لفرقته فى منتصف مايو القادم ويبدأ موسمها الصيفى بالاسكندرية فى أول يوليو

●● فرقة المسرح القومى ، اعدت لموسمها الجديد ست مسرحيات : بنت الجيران لرشاد حجازى . نفوسة لامين يوسف غراب . طبيب رغم انفه لموليير . كسبنا البريمو لصوفى عبد الله . ومضحك الملك . والثائر الاحمر . لباكثير

●● المقرىء الشيخ محمد رفعت، طلب احد المنتجين من وزارة الارشاد مساعدته فى انتاج فيلم عن حياته وكفاحه ، والخلاف الان على من سيقوم بدوره وهو يرتل القرآن الكريم

●● وزير الثقافة والارشاد . اصدر قرارا يخول لبعض موظفى الوزارة صفة الضبطية القضائية لتنظيم الرقابة على الاشرطة السينمائية ، ولوحات الفانوس السحرى ، والاغانى ، والمسرحيات ، والمنولوجات ، والاسطوانات ، واشرطة التسجيل الصوتى

●● الجمهورية العربية المتحدة . ستشترك فى مهرجان العرائس الخشبية الذى سيقام فى بوخارست عام ١٩٦٠

●● عبد الحليم حافظ . حمل معه عند سفره مجموعة من احدث الاسطوانات للاغانى والموسيقى العربية لاهدائها لسفاراتنا والاندية العربية فى اوربا

●● حبيكا . المايسترو اليوغوسلافى يقود اوركسترا القاهرة السيمفونى حتى اواخر يونيو . ومن المنتظر ان يعود المايسترو النمساوى « ليتشاور » فى اوائل يوليو ليقود الاوركسترا

●● وزارة الثقافة والارشاد طلبت من وزارة الصناعة حظر استيراد اسطوانات « الجرامافون » من ماركة فيجا . لان الشركة الفرنسية التى تنتجها تتعامل مع اسرائيل

●● هدى سلطان وفريد الاطرش ورشدى اباظة يتقاسمون بطولة فيلم « ابو حمد » الذى يخرجه حسن رضا فى منتصف مايو باستديو مصر

●● اسماعيل يس . ينضم للمنتجين السينمائيين بعد تردد طويل بفيلم « اسماعيل يس الممثل » ويخرج الفيلم فطين عبد الوهاب

●● غرفة صناعة السينما . دعت لاجتماع غير عادى للنظر فى قرار حكومة العراق بمنع عرض الافلام العربية واتخاذ قرار بشأن الافلام المصرية الموجودة فى العراق

●● فاتن حمامة . زارت بعض صديقات والدتها لتطلب صورهن الملتقطة فى عام ١٩٢٥ لتعرف « المودة » التى كانت عليها نساء ذلك العصر حتى تعد ثيابها التى تظهر بها فى فيلم « دعاء الكروان » وتقص شعرها تبعاً لما كان متبعا .

●● حلمى رفلة عرض على ايمان احتكار جهودها الفنية لمدة ثلاث سنوات تظهر خلالها فى ثلاثة افلام فقط

●● عبد الوهاب . يعود غدا من دمشق بعد ان قضى هناك أجازة عيد الفطر



الايدى الناعمة : قدم فريق التمثيل بالمدرسة الثانوية التجارية بالجيزة مسرحية توفيق الحكيم « الايدى الناعمة » على مسرح حديقة الازبكية فى الاسبوع الماضى فى مسابقة كأس الجمهورية للتمثيل . والصورة لاحد مشاهد المسرحية

●● وزارة الثقافة والارشاد قررت اقامة مسابقة بين الكتاب لها جوائز مالية بلغت ..١٢٠ جنيه لتاليف مسرحيات قومية ورصدت لهذا الموسم

●● تحية كاريوكا اشتركت فى تمثيل الحلقات الاخيرة للتمثيلية الاذاعية المسلسلة « بياعة الورد » ، ودرجة حرارتها ٤٠ ثم عادت الى بيتها ليعودها احد الاطباء

●● المسرح التوجيهى توقف عن الاستمرار فى نشاطه بسبب نفاد الميزانية وسيعاود العمل فى مايو المقبل

●● شريف زالى المنتج . اشترى من يوسف السباعى قصة « أرض النفاق » ليقدمها فى فيلم يقوم ببطولته فريد شوقى

●● سيد بدير . سيقوم باول رحلة للصيد يوم شم النسيم ، وكان قد اشترى منذ عام بندقية صيد ولكنه لم يستعملها من قبل

●● الدكتور رياض مكرم عاد الى ميدان العمل فى السينما فكون شركة لانتاج الافلام وتوزيعها وسيبدأ اول انتاج له فى الموسم القادم

●● احمد حمروش . مدير المسرح القومى ، سافر الى السويد لزيارة مسارحها وتستغرق زيارته اسبوعين

●● سعد عبد الوهاب يفاوض المخرج حسين فوزى لاخراج فيلم لحسابه تتولى بطولته امامه نجوى فؤاد

●● سامية جمال . خلعت اثنين من « أضراسها » ورقدت فى فراشها يومين كاملين من الالم

●● « العشرة الطيبة » للفنان العاطر الذكر سيد درويش ، ستكون اول أوبريت تقدمها الشعبة الفنائية بالمسرح القومى فى الموسم القادم

●● يوسف وهبى كتب مسرحية قومية تتفق واهداف المؤتمر الثقافى الفنى ، وقدمها للمسرح القومى ، ولم تعرض حتى الان على لجنة القراءة

●● شكرى سرحان . كان يمثل احد مشاهد فيلم « قيس وليلى » الذى تشاركه بطولته الفنانة ماجدة فى منطقة ابى رواش بالجيزة وكان المشهد عبارة عن زوبعة صحراوية يجرى فيها قيس وهو مجنون . واعدت مراوح لاحداث زوبعة صناعية ولكن رياح الخماسين لم تلبث أن هبت لتخلق عاصفة رملية حقيقية فجاء المشهد واقعيا .

●● حسين صدقى ، يسافر فى اوائل مايو لاختيار تصوير فيلمه الجديد « نداء السلام » الذى تلتقط مشاهده فى الاقليمين الشمالى والجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة .





حياتى مهددة !

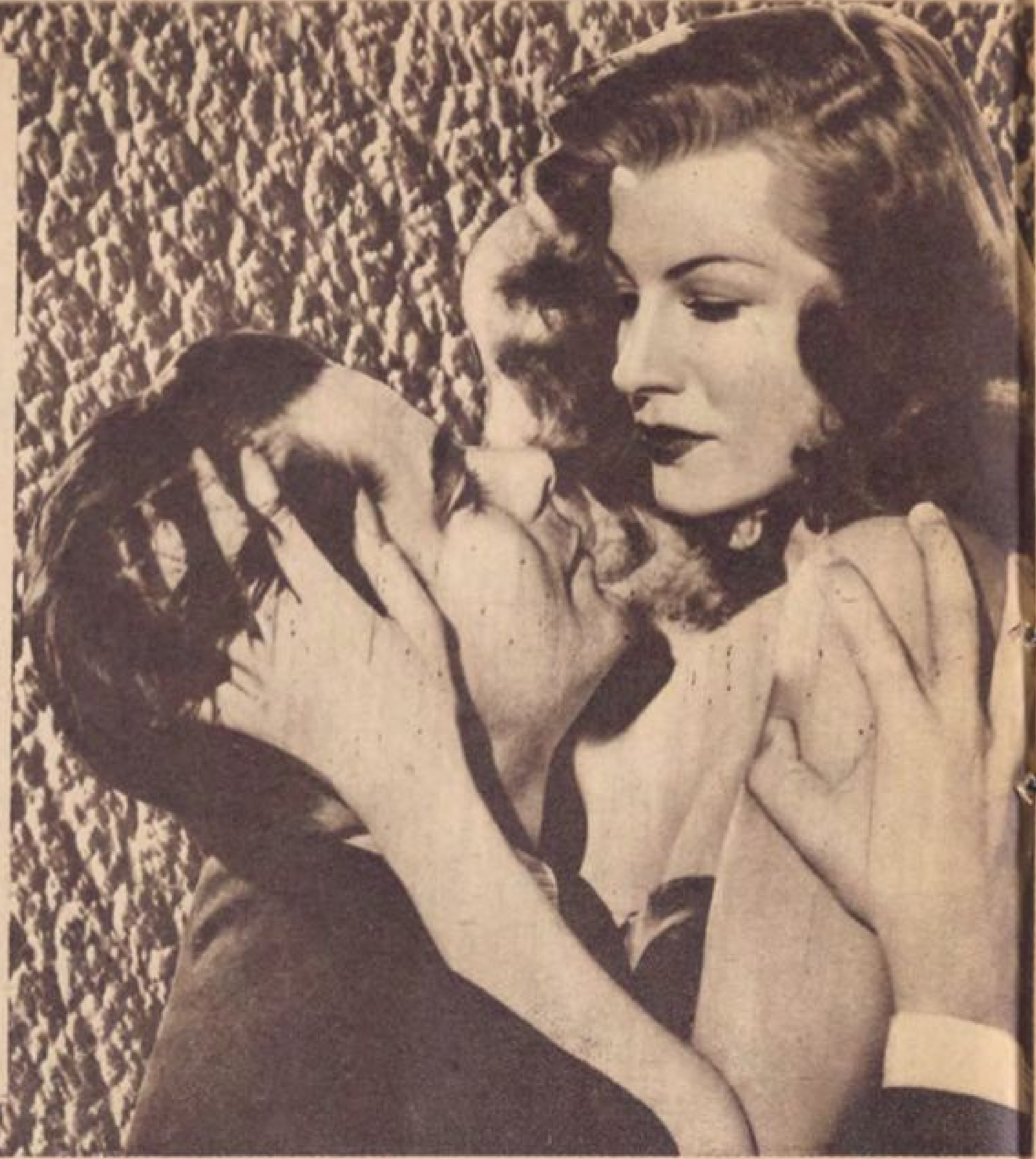
●● انا زوجة وام لطفلين ، عشت حياتى الزوجية فى سعادة كاملة ، زوجى يحبنى ويحنو على ،وانا اثق فيه ثقة كبيرة . عشنا معا عشر سنين فى هدوء وصفاء ولكن فجاة منذ شهرين تقريبا بدأ زوجى يخرج وحده دون ان يصحبنى ،كعادته كل مساء ، بحجة انه على مواعيد للعمل مع زملائه ، واصبح يقفل درج مكتبه بالمفتاح بعد ان كان يتركه مفتوحا ، واحسست بالقلق.. وفى ليلة ، وكان زوجى نائما ، سرقت المفتاح من جيبه وفتحت الدرج فاذا بى اجد صورا لزوجى مع فتاة ، وبعض خطابات غرامية بخط زوجى ، ودارت الدنيا بى ، واحسست كأنما طعن قلبى بخنجر حاد ، ونهشت الغيرة نفسى فواجهت زوجى بالصور والخطابات . وثارهو بشدة لانى تجسست على اوراقه الخاصة ومزق الصور والخطابات امامى ، وافهمنى ان ليس هناك شىء بينه وبين الفتاة ، وصدقت كلامه ، لانه عودنى الا يكذب على ، ولانى اريد ان اصدقه لاهرب من تعاستى ، عندما افكر فى انه يحب غيرى ، لكن حياتى الزوجية تغيرت والثقة المتبادلة بيننا اهتزت . ان سعادتى الآن مهددة ، ولا ادرى ماذا افعل لاسترد قلب زوجى ، وثقتى به ، وبنفسى .. انى حائرة !

زوجة معذبة س.ا القاهرة

دكتورة نوال لقد اخطأت ياسيدتى خطأ كبيرا فى سرقة المفتاح ، والاطلاع على اوراق زوجك الخاصة ، ان هذا العمل منك هدم جانبا كبيرا من اساس حياتكما الزوجية ، وقد حطمت انت بنفسك اعتبارك عند زوجك ، وهيأت له الظروف لكى يثور عليك، ولان يتحداك اذا اراد ، وبعد ان كان يخفى عنك ما يؤلمك فانه قد يظهر لك ما يؤلمك علانية

كان يمكنك أن تعالجى ما طرأ على زوجك من تغيير بذكاء ، وتصبحى صديقة له بدلا من ان تقفى منه موقف الجاسوسة او وكيل النيابة، لقد خمنت أن زوجك قد يكون على علاقة مع غيرك ، خذى الامر بعقل واسع واعصاب هادئة ، وفكرى فى الاسباب التى جعلت زوجك يفضل امرأة غيرك ، اسألى زوجك برقة وحنان ، لماذا تغير ؟! ولا تتدخلى الا لتساعديه اذا كانت مساعدتك ممكنة ، اهتمى بأموره ، وبمزاجه ، وبهواياته ، ولا تركزى اهتمامك على نفسك ، وكرامتك، والتفتيش عن التفاهات، حتى لو ثبت لك أن زوجك على علاقة باخرى فانك يمكنك أن تكسبى قلب زوجك واحترامه واكباره لو أنك تصرفت بنبل ، مترفعة عن التجسس وعمل التحقيقات، فيعود اليك يعترف لك بكل شىء كأنك صديقة ودودا ، ولست زوجة غيورا عصبية .. اعتذرى لزوجك لاطلاعك على أوراقه ، وابدئى معالجة الامر برقة ونبل وحنان





قالوا فى الحب

• الحب هو الفترة السعيدة التى تنقضى بين مقابلتك لفتاة حسناء ، ثم اكتشافك انها اصبحت تشبه ((الزكيبة))!

جون باريمور

• الحب وسيلة نهرب بها من انفسنا

بودلير

• زواج الحب صفقة يشترى فيها اثنان شهرا من العسل بحياة طويلة من الخل

بلسنجتون

• المحب شخص يحاول ان يكون اكثر جدارة بالحب مما هو

شامفورت

• الدليل على اننا لانتعلم من التجربة هو اننا لانتنتهى من حب حتى نبدأ فى الآخر !

بورجيه

• ان نحب ونخسر خير من الا نخسر على الاطلاق

بتلر

• فى الحب كل شىء صحيح ، وكل شىء خطأ ، فهو واحد من المواضيع التى لا تستطيع الجزم فيها بشىء !

شامفورت

• الحب بحر من العاطفة محاط بالنفقات من كل جهة

ديوار

• سحر الحب الاول يتمثل فى اعتقادنا انه شىء لن ينتهى

دزرائيلى

فقدت أملى

●● انا شاب فى السادسة عشرة من عمرى ، بدين الجسم بدرجة جعلت الفتيات يضحكن فى الطريق على .. اننى تعس ، أشعر ان من حقى كانسان ان احب مثل زملائى وتكون لى فتاة مثلهم ، لكن الفتيات يهربن من السمنة الشديدة

اننى تعس ! ، ماذا افعل ؟

فاتح فؤاد ساويرس — مصر الجديدة الثانوية

= السمنة المفرطة قد تكون مرضا . اعرض نفسك على طبيب اخصائى فى الغدد ... اما اذا كان سببها غير مرضى فيمكنك عمل ريجيم بأن تمتنع عن اكل النشويات والخبز، وتكثر من اللحوم ، اما ان الفتيات يهربن منك لانك بدين فهذا خطؤك أنت لان السمنة ليست عيبا ... بالعكس كثيرا ما تكون مصحوبة بخفة الدم

أحب أهله

●● انا فتاة فى العشرين من عمرى، خطبت الى شخص لم اشعر نحوه بحب او كراهية ، ولكنى عندما رأيت أهله احببتهم ، فهل أوافق على على الزواج منه ؟!

ف.ج.غ. الكويت

= ما دمت قد وافقت على ان تخطبى لهذا الشاب ، فمعنى ذلك انك على الاقل تفضلينه على غيره ، وتشعرين انه يتناسب معك ، وحبك لاهله معناه انك تحبينه دون ان تدرى — تزوجيه باطمئنان !

غير شريفه

●● انا شاب فى العشرين من عمرى ، أحببت فتاة ، لكنى عرفت انها غير شريفة، بل وتتاجر بجسدها، اننى احبها رغم ذلك . فهل انصحها بالابتعاد عن هذا الطريق الموحل ، او اتركها ، واتعذب بحبها ؟!

اديب عبدالقادر أبيض — حلب

= ان الفتاة التى لا تجد عملا الا ان تتاجر بجسدها فتاة ضعيفة النفس ، والعزيمة . وكسولة ، تحصل على المال من اسهل واقذر الطرق ، وليست لها شخصية او كرامة او قلب ، ومثلها لا يثير فى الرجل اى حب مهما كانت جميلة ، وانما قد تثير الشهوة او الشفقة ، وانصحك بالابتعاد عنها !

خطيب غيرى

●● انا شاب فى الثامنة عشرة من عمرى ، احببت فتاة حب العبادة لمدة سنتين واتفقنا على ان يتم زواجنا بعد ان اتخرج من الجامعة، وفجأة علمت انها خطبت لشخص غيرى تحت تأثير والديها ، اننى تعس! واخشى ان افشل فى دراستى ، لقد حاولت الانتحار اكثر من مرة ..ماذا افعل ؟!

س.م. حقوق القاهرة

= الضعف أسوأ صفة فى شخصية الرجل ، والرجل الذى يتفق مع فتاة على الزواج ثم تتخلى عن وعدها وتتزوج غيره ، وبعد ذلك يفشل او يخشى الفشل ويفكر فى الانتحار رجل ضعيف .. لقد كانت الفتاة تسلى نفسها معك وحينما جاءها الزوج المناسب تركتك لتتفرغ لدراستك ، انها لا تستحق ان تضيع فى التفكير فيها دقيقة واحدة ، فما بالك بمستقبلك وحياتك ؟!

مذكرات

●● انا شاب فى الخامسة والعشرين من عمرى ، مغترب فى الاسكندرية لطلب العلم ، تعرفت على فتاة احببتها بشدة ، وتوثقت علاقتى بأبيها ، واصبحنا نعيش فى بيت واحد ، وكتمت حبى فى صدرى ، ولم انفس عنه الا فى مذكرات اكتبها بالليل وحدى !! اريد ان اعرفها بحبى ولكن كيف ؟!..

المعذب ع.م. شلبى ازهرى

= ان الحب لا يحتاج الى تعريف، وخصوصا اذا كانت الفتاة قريبة منك وتعيش معك فى بيت واحد ، ان معاملتك لها ستوضح حتما هذا الشعور او تلمح به ، واذا لم تكن واثقا من ذلك يمكنك ان تعرض لها الامر بصراحة ووضوح دون خجل !

يحتفل بعيده ال ٧٠



أقسى الظروف المادية والاجتماعية التى يمكن أن يستقبل بها انسان

فقد ولد من أبوين فقيرين يعملان باحدى الفرق التمثيلية المتجولة ، ويتنقلان بين صالات الموسيقى الرخيصة ، يشتغلان يوماً ويتعطلان أياما ولذلك عرف البؤس والتشرد منذ الصغر وقاسى مرارة الحرمان من الغذاء والكساء

ولما سقطت أمه صريعة المرض وهو فى الخامسة من عمره عطف عليه صاحب المسرح وأحله محلها ولقى الكثير من عطف المتفرجين واعجابهم.

ثم توفى والده ، وفقدت الام عملها واضطرت الى بيع كل ما تمتلكه من أثاث ، وعلمت السلطات بحالها فأرسلت « شارلى » الى ملجأ قضى فيه سنتين ، ثم استردته أمه والحقته باحدى الصالات ليقوم فيها بدور كلب نحو عام ونصف .

وبعد هذا أرسل الى المدرسة فقضى بها عامين وفى أحد الايام عاد شارلى الى البيت فقال له الجيران :

● لقد أخذوا والدتك بعيدا ولن تعود قريبا .

وأدرك شارلى انه أصبح وحيدا فى هذا العالم اذ أن شقيقه «سدنى» كان قد رحل قبل ذلك الى افريقيا .

واضطر شارلى ، وهو فى السادسة أن يكسب قوته يوما بيوم ، بل وجبة بعد الاخرى ، كان يفر من مطاردات رجال البوليس بين الحين والآخر ، ويبتلع احتقار أغلب الناس له بسبب شكله المزرى . وأخيرا وفق الى عمل حقير فأخذ يطوف بالاحياء الفقيرة مع صاحب بيانو متجول وبين كل مقطوعة أن انضم الى احدى الشركات السينمائية عام ١٩١٣ وظهر فى أول فيلم له وعنوانه « كسب العيش » الذى عرض فى فبراير سنة ١٩١٤

وتوقع أصحاب الشركة سقوط الفيلم ، ولكن الجمهور خيب ظنونهم فقام بتمثيل فيلم ثان وثالث ، وما أن انتهى عام ١٩١٤ حتى كان قد اشترك فى ٣٥ فيلما قصيرا

وفى تلك الفترة اكتملت الشخصية التى اختارها شارلى لنفسه ، شخصية الرجل المهيض الجناح ، المحروم من ضروريات الحياة كالمسكن والطعام ، المضطر الى استعمال ذكائه فى الحصول على ما يحتاجه

وظل مرتب « شارلى » لا يتجاوز عشرات الدولارات أسبوعياً حتى انتهى عام ١٩١٤ ، ثم قفز الى ٤٠٠ دولار ثم الى ١٢٥٠ ثم قفزالى عشرات الالاف بل مئاتها . وبعد انتهاء الحرب كانت أفلامه تعرض فى جميع أنحاء العالم وأصبح من أشهر الشخصيات فى العالم .

وفى هذه الفترة أسس شركة « اتحاد الفنانين » واخرج مجموعة من الافلام الطويلة المشهورة وأهمها البحث عن الذهب ، والسيرك ، وأنوار المدينة ، والعصر الحديث ، والدكتاتور العظيم ، ومسيو فيردو ، واضواء المسرح ، وملك فى نيويورك

●

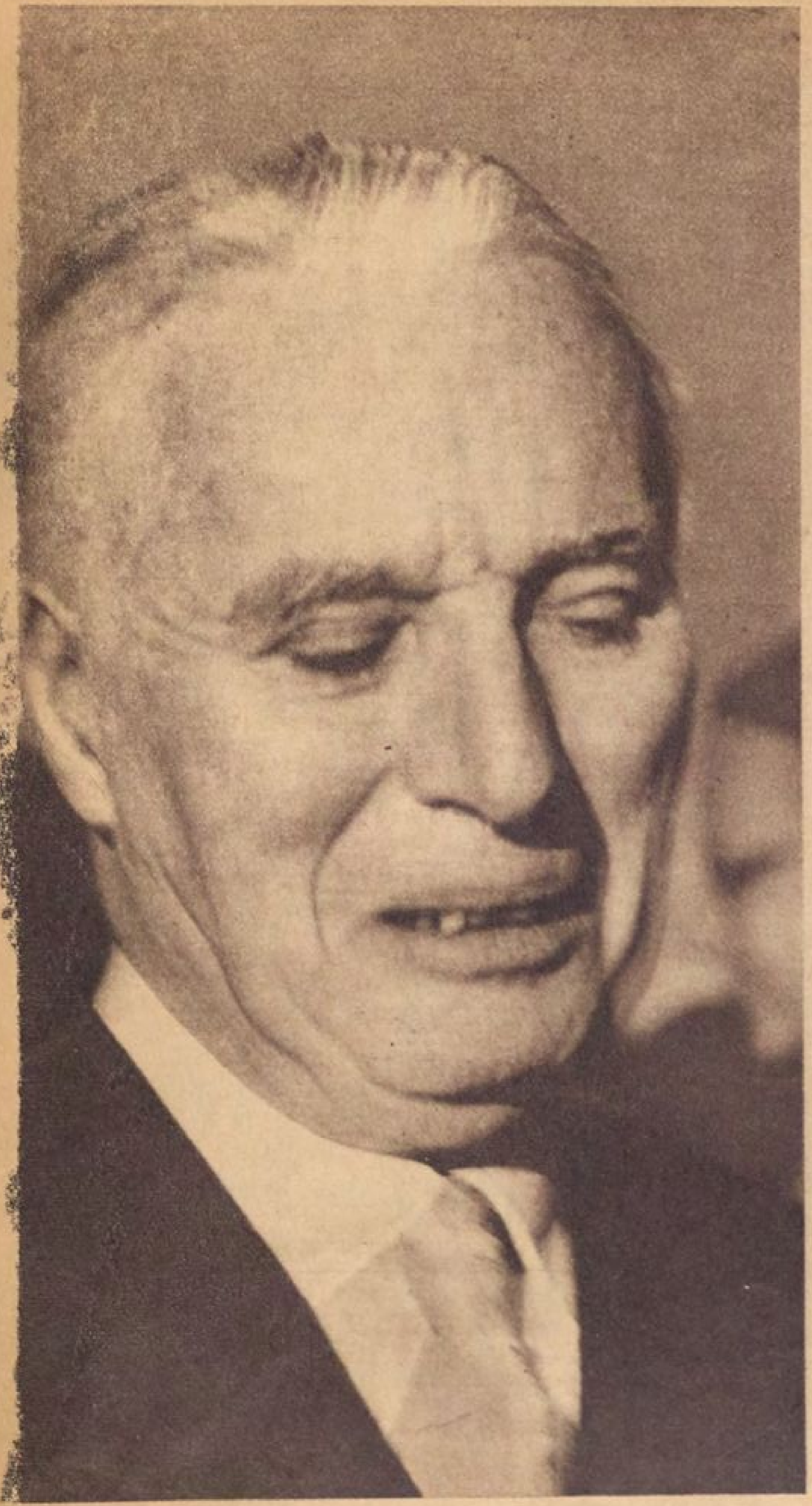
وفى سنة ١٩٣٢ زار « شارلى شابلن » وطنه انجلترا ، فاستقبل استقبالا حافلا

وكان أول ما فعله ان تسلل خفية الى مكان طفولته وسار فى الشوارع والحوارى التى كان يتسكع فيها ايام محنته

واقيمت له حفلات تكريم كبرى ووقف « برنارد شو » يخطب فى احداها ، وكان مستر مكدونالد من المدعوين اليها .. فماذا قال «شو» الساخر الجرىء ؟ قال :

— أرى فى هذه الحفلة رجلين كان يجب ان يشتغل كل منهما مكان الاخر .. ولكن ماذا تعمل والناس لا يحسنون وضع الامور فى نصابها ؟ فشارلى شابلن خلق ليكون رئيسا

البقية على صفحة ٣٩





بقلم

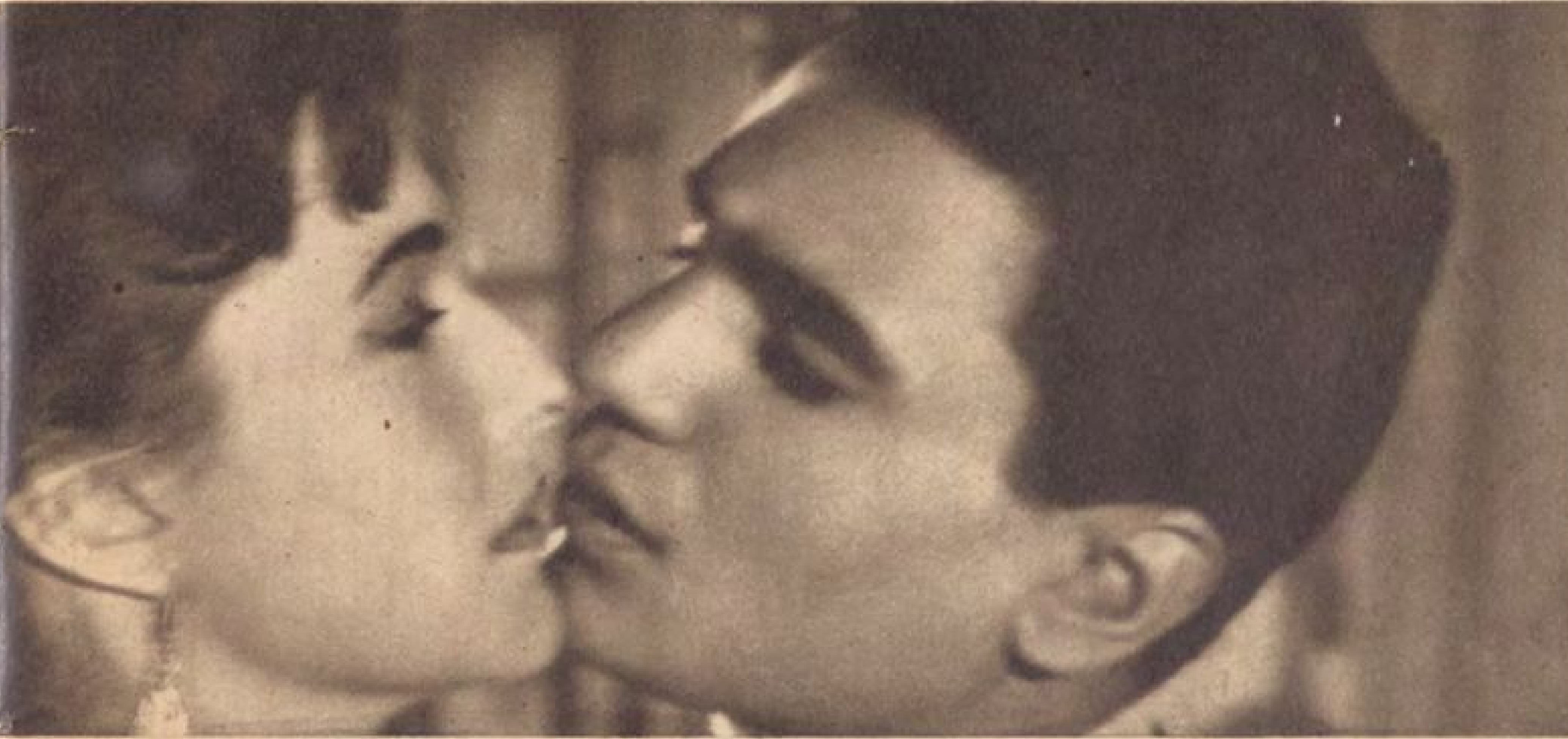
زكي طليمات

وافقت ادارة شئون السينما بوزارة الثقافة والارشاد على أن تقدم احدى الشركات السينمائية المصرية فيلما يعالج قصة « يوسف الصديق » بعد أن قرأتها وراجعتها ، وكذلك لم تعترض مشيخة الازهر ...

وقصة يوسف معروفة بما جرى فيها وكان ، وأبرز ما جرى هو أن زليخة زوجة فرعون مصر ، هامت بحب يوسف هياما سد منافذ عقلها واغمض عينيها

ولكن لقصة يوسف هذه ، قصة أخرى في محيطنا السينمائي ، وفي وعينا الفني ..

منذ عامين ، أى في عام ١٩٥٧ أراد المنتج عبد الحليم نصر أن يخرج قصة يوسف ، وكلف أحد الكتاب بتاليفها وأخذ يستعد لاخراجها ، ولكنه فوجئ بعد ذلك بقرار من وزارة الثقافة والارشاد القومي يمنع اخراجها ..



هذه القبلة واحدة من القبلات العشر التى تبادلها عبد الحليم ومريم ، وعبدالحليم كان اصدق فى ابراز العاطفة كما يقول الكاتب ..

ورفع عبد الحليم قضية على الوزارة يطالبها بتعويض قدره عشرون الف جنيه ..

وأصدرت محكمة القضاء الادارى حكما يؤيد قرار وزارة الارشاد في المنع ، وأنه اذا وقع أن مراقبة المطبوعات أخطأت في الماضي ، منذ عشرين عاما ، فأجازت لفرقة فاطمة رشدى أن تقدم مسرحية تعالج حياة يوسف الصديق ، فان الخطأ لا يقاس عليه ..

ونطلع من هذا ، انه في مدى عامين تقدم وعينا الفنى تقدما ملموسا ، وأن نظرتنا الى الاشياء أصبحت تتجاوز مظاهرها الى الاعماق

ان موافقة السلطات على تقديم قصة يوسف الصديق في السينما اعتبره فتحا جديدا ليس فقط فى التحرر من قيود جامدة ، بل وفى توسيع النطاق التي ستعالجه القصة السينمائية ..

ونعود الى فيلم يوسف ..

مخرج الفيلم حسن الامام يصرح بانه لا يوجد بين نجوم السينما من يصلح لتمثيل دور يوسف ؟

والسبب ؟

يجب أن تكون فى ممثل هذا الدور صفات الجمال الذى يطير العقل !

فيوسف ، كما يروى القصصى القديم ، جميل ... مفرط فى الجمال، بدليل أن امرأة فرعون ، بعد أن تعبت من لوم صديقاتها لحبها يوسف ، أقامت وليمة ودعتهن اليها ، وحينما أخذ المدعوات يقطعن التفاح بالسكين ، دعت يوسف للحضور بحجة ما .. فاذا أبصار النساء تزيغ .. واذا السكاكين تقطع التفاح ثم تجرح الايدى التى تمسك التفاح !!

وعليه فمن الرفق بالجنس اللطيف أن يقنع المخرج حسن الامام بما بين يديه من نجوم السينما ، والا يقدم وجها جديدا يكون له ذلك الجمال الموصوف .. والا فان سيارات الاسعاف ستتعب فى نقل من سيقطعن أيديهن من العض بالاسنان ، أو بالاظافر المسنونة ، وذلك عندما يعرض الفيلم على الجمهور !

من فلسفة الزواج

هنأت زميلى القديم فى خدمة المسرح فؤاد شفيق بزواجه الحديث ، وفؤاد يدق أبواب السبعين بيد واحدة ، فلوى بوزه وهو يلعن الذين يدسون أنوفهم في شئون الناس .. هذا في حين انه كان واجبا أن أهنئه بزواجه، بحكم الزمالة القديمة

ثم اننى أعرف أن «فؤاد» طوال حياته زوج له مزاج خاص فى بيته ، فاذا ارتدى ثيابه ، وقفت الزوجة وبناته الثلاث .. كل واحدة تناوله شيئا .. وهو يعترف بأنه لم يلبس جواربه يوما من غير مساعدة زوجته .. ثم

ثم ، فقد فؤاد مساعديه .. الزوجة توفيت ، والبنات انتقلن الى بيوت الازواج .. وبقى هو وحيدا مع جواربه !

فأدرت الحديث عن الزواج من زاوية أخرى تتفق مع مزاجه الفكاهى المعروف، فاعترفت بأننى تزوجت مرتين ، ومع ذلك فلم أتعلم الزواج .. بل وجدته وظيفة شاقة .. خرجت منها كما دخلت ..

• تبقى حضرتك تلميذ حمار .. ولا مؤاخذة !

سألته وكيف يكون الانسان في الزواج تلميذا من غير فصيلة الحمير ؟

فأجاب بأن الزواج مثل الشوربة أولها ساخن وآخرها بارد .. وان عليك أن تتعلم وهو ساخن !

– طيب واذا لسعتك الشوربة السخنة وورمت لسانك ؟

• برضه أحسن من شربها باردة

ولم أفهم شيئا .. الا أن الزواج ضرورى لبعض الناس ، وأن على الانسان



فؤاد شفيق : الزواج فى نظره « كالشوربة » أولها ساخن وآخرها بارد

أن يتعلم فن الزواج ولو حــــرق لسانه !!

فيلم « قصة حب »

وان أردت فسمه « فيلم القبلات » ولن تخطىء فى هذه التسمية ، لان عبد الحليم حافظ بطل الفيلم طبع أكثر من عشرين بوسة فى مشهد واحد استغرق ثلاث دقائق .. وتبادلها مع مريم فخر الدين كعربون لا يقبـــل التأجيل للزواج ...

وطبيعة هذا المشهد تبرر التقبيل ، ولكن ليس بهذا العدد الخطير ، الا أن المخرج أراد أن يجعله الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الحـــرمان المؤلف والظمأ العاطفى الذى كابده الطرفان ..

وموضع المؤاخذة على العشرين قبلة ، وذلك من الناحية الفنية ، أن مخرج الفيلم حلمى حليم لم يتفنن فى تغيير



أوضاع عدد القبل ، وفى مدتهـــا الزمنية ، ثم فى تجســـيم أثرها على الطرفين ، وهو تأثير يجب أن يكون تصاعديا ، وليس جامدا ، يعنى البوسة الثانية تكون أكثر حـــرارة من الاولى الخ ..

وأشهد أن عبد الحليم كان أصدق عاطفة فى قبلاته من مريم .. ولعل هذا يرجع الى أن عبد الحليم كان يحيا فى دوره حياة عميقة ، اذ وجد فيه صورا من حياته الواقعية الاولى ، أيام كان مطربا مغمورا وفقيرا ، يحاول الصعود من البدروم بقدميه وبأظافره

وهذه أول مرة أشاهد فيها عبـــد الحليم ممثلا .. كان طبيعيا فى أدائه الى أبعد الحدود .. وكان رأســـه يهتز احيانا كرقاص الســـاعة وهو ينشد أغانيه .. فكنت أحيانا أغالب الضحك على الرغم من انسجامى وامتلائى بالنغم .. وذلك حينما يملأ وجهه كل أنحاء الشاشة فى اللقطات الكبيرة التى تجسم كل حـــركة فى الرأس وملامح الوجه ، واذا صح أن العين المجردة قد لا تلحظ كثيرا « رقاص الساعة » هذا فى رأس عبد الحليم حينما يغنى فى الحياة .. الا أن عين الكاميرا تبرزه وتجسمه .. وانت ومزاجك اذا كنت تضحك أو لا تضحك !!

ان الصدق الواقعى فى التعبير هو ، ولا شك ، الاساس والجوهر فى فن الممثل ، وأهنىء عبد الحليم على نصيبه منه ، الا أن هناك فارقا كبيرا بين أن تكون طبيعيا فى المسرح أو فى السينما بحيث تكون صورة طبق الاصل من واقع الحياة ، وبين أن تعطى مظاهر هـــذه الطبيعية ، وانت تمثل ، بعد أن تختار منها الاوفر جمالا ، والاكثر دلالة على رسم ما تريد أن تعبر عنه .. ثم الاشد مناسبة لمقتضيات السينما أو المسرح !

وهناك اعتراف آخر ..

لاول مرة أشاهد مريم فخـــر الدين فى السينما تهتم بملابسها وزينتهـــا وتصفيف شعرها .. ولعل هذا الاعتراف من جانبى يدعو « مريم » الى ان تواظب على هذا الاهتمام !!

ومريم ترسم أدوارها بالالوان المائية المحدودة ، ولكنها ترسمها فى صدق ، وهذا ، على كل حال ، خير من الرسم بالالوان الزيتية البارزة مع التكلف والمبالغة !

ان فى وسع مريم أن تصبح « جريس كيلى » الســـينما المصرية .. اذا .. والباقى معروف !!

أما قصة الفيلم ، فليســـت بذات شأن يستأهل التعليق .. انها حكاية حب ، تتزحلق حوادثهـــا وكان تحت أقدامها « قشر موز »

ولا أعرف لماذا يعيش بعض مؤلفى قصص الحب للسينما فى كابوس قصة « غادة الكاميليا » .. ويحلو لهم ، اذا لزم الامر ، أن يلبسوا الغادة ملابس الرجل ، فتراه يضحى بحبه وبسعادته لاسعاد الطرف الاخر عن طريق فصل بارد يتعمده !

ولا أعرف لماذا يصر بعض مخرجينا على أن يكونوا كتاب قصة .. وكان كتابة القصة مثل لعب « عشرة طاولة » !

لو قصر حلمى حليم جهـــوده على الاخراج ، لكان أكثر توفيقا .. والله أعلم !!

ماجدة .. ترقص ! !

قيل ان ماجدة حلقت شعرها وضحت به من أجل تمثيل دور جميلة بوحريد ، وشعر ماجدة من النوع الذى يصـــفه عبد الحليم حافظ فى أغنيته « الشعر الحرير على الخدود يهفهـــف ويرجع يطير »

وسترقص ماجدة رقصا عربيا فى فيلم مجنون ليلى ، اذ تقوم بدور ليلى التى لطش حبها عقل قيس .. والرقص العربى ، كما نعلم لا يتفق مع الحياء الشديد الذى عرفت به ماجـــدة .. والذى يجعل وجهها يتلون باللون الاحمر فى مختلف درجاته ، من لون شربات الورد .. الى لون عرف الديك !

وسألها خبيث وكيف يتفق هـــذا الحياء مع الرقص .. هو اللى هو رقص ؟ وكان جوابها :

• الفن يحكم بأكثر من كده

ـ زى ايه ؟

• زى ما تشوف

واردت أن أشوف شيئا ، فلم أوفق الى معرفة هذا الشىء الذى يتحرج أمامه الفنان فلا يأتيه ، ما دام أمرا لازما للدور الذى يؤديه

• وهل سترقصين بالصاجات ؟

ـ لا .. حارقص بالســـيف ولكن بشروط ..

وأول شروط ماجدة .. أنه حينما تؤدى رقصتها يجب الا « يبحلق » فيها الممثلون وعمال الاستوديو ..

والشرط نور .. ويبقى أن نعرف كيف يمكن تنفيذه ، هذا وبين مجرد النظر .. والبحلقة فركة كعب وخيط من حرير !!



لقطة تذكارية بعد تسليم الكأس ، احمد زكي وكيل التربية مع ربيع غيث ، مدير « حواء » ، وطالبة من المدرسة الفائزة

فى يوم الجمعة الاسبق ، وفى مكان جميل ، اجتمعت فيه الخضرة والماء والوجه الحسن ، هو نادى المركز الرياضى للسيدات بالزمالك ، اقامت شقيقتنا « حـــواء » حفلا لطيفا لتسليم كأس قاسم أمين للتحرير الصحفى ، وكاس هدى شعراوى للالعاب الرياضية للمدرسة والمنطقة الفائزتين بهما ، من بين مختلف مدارس البنات .. وقد طاف كبار المدعوات والمدعوين بالمركز مبدين اعجابهم به ، كما شهدوا عرضا سينمائيا قدمته « حواء » للطالبات . وقد حضر الحفل من كبار رجال وزارة التربية والتعليم السادة على حافظ وكيـــل الوزارة المـــركزى ، وعاطف البرقوقى المدير العام للتعليم الثانوى ، وعبدالقادر غالى مدير عام منطقة الجيزة ، والسيد يوسف وكيل وزارة التربية الســـابق . كما حضرته من كرائم الســـيدات ناهد سرى رئيسة الاتحاد النســـائى ، ومنيرة عاصم وجميلة عطية وكيلة الاتحاد ، والآنســـة حواء ادريس . وكان يرحب بالضـــيوف الاستاذ شكرى زيدان احد اصحاب دار الهلال والســـيدة قرينته والسيدة امينة الســـعيد والاســـتاذ ربيع غيث واسرة « حـــواء »



سهرة «لوش» الصبح

بقلم طرزان

● **الاشخاص :** عواطف . شريفة . وصفى . جلال

● **الزمان :** السادسة صباحا

● **المكان :** شقة الاستاذ وصفى

— ١ —

(« عــواطف » تجلس الى التليفون وتدير القرص بعصبية)

عواطف : آلو ؟ الاستاذ حمدى ؟ لامؤاخذة اذا كنت ازعجتك الصبح بدري كده .. انا عــواطف مرات الاستاذ وصفى .. الاستاذ لحــد دلوقت ماجاش ، وخايفة يكون حصل له حاجة .. ماتعرفش راح فين ؟ سألت .. سألت كل اللى اعرفهم من اصحابه .. ابدا ! عمره ماعملهاواتأخر كده .. سألته قال مايعرفش حاجة .. سألت الاسعاف ، والهلال الاحمر .. مافيش حاجة .. بقى لى ساعة اضرب لاقسام البوليس ..كترخيرك .. بس مش عايزة اتعبك ..ابدا .. ده لما يتأخر ساعة عن ميعاده بيدينى خبر .. انا حاتجنن .. ربنا يسمع منك ويجيب العواقب سليمة .. ميرسى .. اوريفوار ! .

(تدخل الست شريفة والدة عواطف)

عواطف : وصفى ماجاش لحــد دلوقت ! الساعة بقت ستة ، مؤكد لازم جرى له حاجة !

شريفة : ماتخافيش هو « ابليس » معقول يخرب بيته ؟ اطمئنى ! عمر الشقى بقى !

(دقات جرس متواصلة على الباب)

عواطف : على الله يكون هوه !

(تفتح الباب)

وصفى : صباح الخير !

عواطف : **(فى حدة بالغة)** فين الخير ده ؟ دى عملة تعملها ؟

وصفى : طيب روقى شوية ،مش تفهمى ايه اللى حصل اولا وبعــدين تتكلمى ؟

شريفة : **(ساخرة)** له حق امش تروقى شوية لحد مايخترع له كدبة ويتقنها كويس ؟

وصفى : ده انا نفدت من المــوت بمعجزه !

عواطف : **(فى انزعاج)** ازاى ؟قل لى ! احكى لى !

وصفى : ماكنتش مصدق انى على قيد الحياة !

شريفة : طيب فهمنا ان عزرائيــل بلعك وبعدين ماقدرش يهضمك وتفك من بقه ، لكن ازاى ؟

وصفى : ماانا جى لكم فى الكلام !

شريفة : (ساخرة) والا لســه « الكدبة » مااستوتش ؟

وصــفى : ياريت كانت كدبة ! ياحفيظ يارب !

عواطف : ماتقول بقى ، انا قلبى قرب يسقط !

وصفى : انتو عارفين زميــلى الاستاذ جلال طبعا

شريفة : ماله راخر !

وصفى : (فى تأثر مصطنع)مسكين!

عواطف : (فى انزعاج) ماله ؟

وصفى : امبارح خدنى معاه فى العربية بتاعته ، عشان نقابل جماعة عايزين يتفقوا معاه على شغلانة ، وانتو طبعا عارفين انه مهندس معمارى

شريفة : (فى خبث) طيب انت محاسب ، وهوه مهندس ،حاياخدك معاه تهبب ايه ؟

وصفى : علشان اساعده فى الاتفاق معاهم ، ويطلع لى قرشين !

عواطف : **(فى اقناع)** حايعمل ايه يانينة ؟ انتى مش عارفة وصفى وازاى ياعينى بيجرى ورا القرش شمــال ويمين ؟

شريفة : (فى تهكم) قوام يختى قلبك ماحن ؟ هيه ياروحى وبعدين ؟

وصفى : وبعدين رحنا عند الجماعة دول ، وقعدنا وياهم، وانتو عارفين ازاى الكلام بياخد ويدى ، سرقنــا الوقت ، وبعدين ، ركبنا العربية ، ومشينا بسرعة علشان نكسب وقت، ونبص نلاقى نفسنا قدام المترو !.

عواطف : ياخبر !

وصفى : لاجلال قدر يفرمل ، ولا المترو قدر يقف !

عواطف : يامصيبتى ! وبعدين ؟

وصفى : **(فى حركات تمثيلية)** المترو ضربنا ، راحت العربية طايرة من قدامه زى الكورة لما تطير فى رجل « ابو حباجة » ..

عواطف : **(تغطى وجهها بيديها — وفى فزع تقول) :**

يا ساتر استر يارب !

وصفى : (فى تهويل) العربية جت قدام لورى كبير من بتوع الجاز ،

عواطف : (تصرخ) ياندامتى !

وصفى : اللورى « شات » العربية رجعها للمترو ، المترو قطعها وقعــد ينططها ، وبعدين « شات » شوطة طويلة ..

عواطف : جت فى المترو ؟

وصفى : لا ، طلعت اوت !

عواطف : الحمد لله ! ..

وصفى : كانت حاجة فظيعة ! اول مرة باشوف الموت بعنيه .. انامش مصدق انى نفدت من الموت !

عواطف : الحمد لله ! وجلال جرى له ايه ؟

وصفى : مسكين ! ده مدشــدش خالص ، يمكن مايطلعش عليه النهار!

— ٢ —

(جرس البــاب يدق دقات متواصلة ، عواطف تسرع نحو الباب وتفتح)

عواطف : الله ! ده سى جلال! حمد الله على سلامتك

(وصفى يسرع نحوه ويصافحه وهو يضغط على يده)

جلال : سلامتى ؟

وصفى : ايوه يا اخى ! هو انت كنت مصدق اننا حانفضل عايشين بعد المترو ماصدم العربية ، وحدفها قدام اللورى !

جلال : **(وقد تنبه الى غــرض وصفى الذى وجد فيه حلا يناسب مشكلته هو ايضا ، اذ انه يبحث عن عذر يبرر به تغيبه عن البيت حتى الصباح)** آه صحيح ! فعلا : دى كانت

حاجة تشيب ! والحمد للهماحصلناش

وصفي : (**مقاطعا**) اللى ماحصلناش وفاة ! صحيح ان الاصابات كانت فظيعة ، لكن برضه قدر ولطف

شريفة : (فى سخرية) آدى الجمل وآدى الجمال ، تقدر نعرف بقى كنتم فين لوش الصبح ؟

وصفي : يعنى ..

شريفة : (مقاطعة) هوه ده يخش عقل « قطة » ان عربية يشوتها المترو للورى ، واللورى يرجعها له ، وتطلع اوت، وماحدش منكم يتعور ولا حتى تعويره بسيطة ؟

عواطف : آه صحيح ! ده مش معقول ابدا !

وصفي : مين قال آننا ماإتعورناش؟ ده اتكسرنا خالص .. اتدشدشنا بشكل فظيع !

شريفة : مش باين عليكم اى اثر لاى اصابة

وصفي : (مكابرا) هوه ضرورى تكون الاصابة من بره ؟

شريفة : امال تكون منين ؟

وصفي : من جوه ! كل الاصابات والتعويرات من جوه ! كل الدشدشة من جوه ! ياريتها كانت من بره ! كانت تبقى بسيطة

شريفة : (**فى سخرية**) بقى ده معقول ؟

عواطف : معقول قوى ياماما ! انا سمعت ان الاصابات لما تكون من جوه تبقى اصعب كتير من الاصابات السطحية !

وصفي : (فى حماسة) تمام كده!

شريفة : (**تمصمص شفتيها**) الله يهنيكى بعبطك يابنتى !

وصفي : بالعكس ! دى عواطف عاقلة وبتفهم !

شريفة : (ساخرة) بتفهم قوى ؟

وصفي : أصلها طالعة لوالدتها

شريفة : فشر ، دى طالعة للمنيل على عينه ابوها ، اللى عاش ومات زى « شرابة الخرج » !

عواطف : ماتقوليش كده ياماما على المرحوم بابا !

وصفي : دى اهانة فى حق المرحوم!

عواطف : هو كان فيه زيه !

شريفة : ايش عرفك انتى ؟

عواطف : ازاى ماأعرفش ؟

وصفي : آه ! ازاى ماتعرفش ؟ كل الناس كانت تعرف ان المرحوم راجل محترم ، وزين الرجالة !

شريفة : يعنى انا كدابة !

عواطف : مش قصدى !

شريفة : لاقصدك ولا قصده ! انا سايبه لكم البيت ورايحة بيتى !

(تخرج مسرعة فتلحق بها عواطف)

وصفي : (همسا) اختلافهم رحمة!

جلال : لكن انا مافهمتش حاجة

وصفي : خلاص ! مادامت حماتى انسحبت من المعركة ، تبقى فرجت ، قوم بينا نعيد التمثيلية على مراتك! انت فاهم ايه ؟ هم بس الستات اللى بيعرفوا يكدبوا ؟

جلال : (ضاحكا) فشر !!

(تسدل الستار)



الوان

.. لماذا نرى فى موجة افلام هذا الصام ، افلاما بلغت القمة اخراجا وتمثيلا وموضوعا ، وافلاما انحطت الى آخر درجات الاسفاف والتهريج ؟

القاهرة : عبد الجميد على خلاف

■ من باب « التنويع » !

جنازة

.. الا ترى معى ان عبد الحليم حافظ يقدم لنا باغنيته « فى يوم فى شهر » ولحنها الحزين « جنازة » كاملة لا ينقصها الا المرحوم ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ معلهش ، آدى حال الدنيا !

خطابات

.. ارسلت عدة خطابات الى عبد الوهاب فلم احظ باى جواب ، تقدر تقول له : « كل ده كان ليه » ؟

شوقى محمد الحكيم

■ لان الذى يرد على الخطابات ، عمك الحاج حسن عبد الوهاب ، وهو الآن غائب ، والغائب حجته معاه !

قلب

.. هل تعلم ان قلبى « انشلع » حين نشرت السؤال الذى ارسلته اليك

الكويت : ولد اسميه

■ « انشلع » دى تطلع ايه ؟

تتحدى

.. انا فتاة فى التاسعة عشرة من العمر ، فى الحلاوة مافيش بعد كده ، واتحدى عبد الحليم حافظ انه لو شافنى مرة لابد ان يسقط من طوله ، ولذلك اطلب القرب منه ، فما رايك ؟

عمان : آنسة فلك ع . م .

■ ومين قال ان عبد الحليم «غاوى» يسقط من طوله ؟

انتاج

.. لماذا كفت « سمراء الجيزة » عن انتاج الاسئلة المرحة التى كانت تثير اعجابنا نحن القراء ؟

الجيزة : آنسة ن . ف .

■ لانها مشغولة الآن بما هو أهم .. اعنى بالزواج !

شادية

.. تقول شادية فى احدى اغانيها « القلب يحب مرة مايحبش مرتين » ، بينما يقول « احسان عبد القدوس » الانسان يحب اكثر من مرة ، فايهما نصدق ؟

القاهرة : ص . ع .

■ كلاهما صادق ، فالقلوب تختلف ، كالسيارات ، منها السيارة الخاصة ، ومنها الاتوبيس !

عبد الحليم

.. هل صحيح ما نشرته احدى المجلات اللبنانية عن خطورة عرض عبد الحليم حافظ ؟

الكويت : آنسة هند . ح .

■ كلا ، والمجلة تبالغ ما نعرفش ليه !

قصة

.. هل يمكن مقابلتك لتقرا قصة من انتاجى فاذا رايتها مناسبة

غرام سنة اولى (بقية)

أو الوقوف على ما أصابها ، أتراها لم تعد تحبنى ؟

وحاولت مقابلة « حميدة » أو « اميلى » ، ولكن محاولاتى منيت بالفشل ، لسبب بسيط ، هو أن حادث وجودى فى شقة « ماتى » قد نبه الجيران الى خطورة « روميو الصغير » على بناتهم ، فعملوا على احاطتهن بالرقابة الدقيقة الصارمة ،

وذات يوم ، كنت عائدا من المدرسة ، فتصدت لى ابنة البواب ، وكانت فى العاشرة من العمر ، وهمست فى أذنى قائلة :

ـ « ماتى » بتقول لك اكتب لها جواب

وقضيت الليل بطوله ساهرا ، أكتب الخطاب ثم أقرأه مرة بعد مرة ، فلا يعجبنى ، فامزقه وأكتب غيره ، الى أن انتهيت الى كتابة خطاب ضمنته كثيرا من الاشعار المناسبة للمقام .. الاشعار التى تتحدث عن الحب ، وتباريح الغرام ، وسلمت الخطاب فى صباح اليوم التالى الى « بهية » بنت البواب ، وذهبت الى المدرسة شارد الذهن

ولم يكد يحين وقت الانصراف حتى قطعت الطريق الى البيت ركضا ، وناولتنى « بهية » رد الخطاب

وكان الرد قصيرا موجزا ، لكنه حافل بالعتاب المرير .. كان خطابها كما يلى :

« اخص عليك . لماذا لا تقول انك تحبنى ؟ لماذا لم تبعث الى بالقبلات ؟ لماذا لا تفكر فى ليل نهار كما أفعل أنا ؟ لا . انت لا تحبنى ، وأنا مخاصماك » !

وعرفت انى أخفقت فى كتابة أول خطاب غرامى .. وبادرت ـ على ضوء توجيهاتها ـ اسطر لها خطابا أودعته كل ما شعرت به من لوعة لفراقها ، وحنين الى رؤياها ، ويبدو ان النجاح كان حليفى ، فقد أبدت سرورها به ، وقالت فى ردها انها قرأته عشرات المرات ، ثم اخفته فى ثنايا ملابسها حتى يكون قريبا الى قلبها !

وتتابعت خطاباتى اليها ، وتوالت الردود ، حتى فوجئت يوما «ببهية» تقول لى :

ـ « ماتى » عايزه تقابلك دلوقت حالا فوق السطوح

وقفزت على السلم ، وقدماى تلتهمان كل ست درجات فى وثبة واحدة ، حتى وصلت الى السطح وانا الهث ، فلمحتها تقف داخل عشة الفراخ ، فأسرعت نحوها ، واذا بها تتلقانى بذراعين مبسوطتين ، وعشنا لحظات طويلة فى عناق حار ، وقبلات ملتهبة ، وأخذت أتأملها كما لو كنت أراها للمرة الاولى ، وخيل الى انها لم تكن جميلة ، فاتنة ، كما هى فى هذه اللحظة

وهمست باسمى ، وامتلأت عيناها بالدموع ، وقالت بصوتها الخافت :

ـ لسه بتحبنى ؟

وقلت لها فى حماسة بالغة :

ـ أكتر من الاول ، وحا أفضل أحبك طول عمرى !

وافتر ثغرها بابتسامة حلوة ، وقالت ، وهى تطرق حياء :

ـ أنا مش حا أنسى أبدا الليلة اللى نمت فيها جنبى !

ثم تنهدت وقالت :

ـ يا ريتنا فضلنا نايمين على طول !

ولم أفهم لماذا كانت تتمنى لو ظللنا نائمين على طول ، فقلت مستنكرا :

ـ على طول ازاى ؟ ما نصحاش أبدا ؟ يعنى زى الميتين ؟

فتطلعت فى وجهى بنظرة عميقة ، فاحصة ، وقالت :

ـ وايه يعنى لما نموت سوا ؟

وداخلتنى الرهبة لذكر الموت ، فقلت :

ـ ولا حاجة ، بس مش دلوقت .. بعدين ، لما نكبر شوية !

فقالت فى لهجة خطيرة :

ـ تعرف انى كنت حا اموت نفسى ؟

فقلت فى جزع :

ـ ليه ؟

ـ عشان حا يسفرونى البلد ، وافضل هناك لحد ما أتجوز ابن عمى !

ـ يا خبر ! طيب وبعدين ؟

فاطرقت مفكرة ، ثم رفعت رأسها وقالت فى حماسة :

ـ ما فيش غير طريقة واحدة :

ـ هيه ايه ؟

ـ نهرب سوا !

فهتفت فى جزع :

ـ نهرب سوا ؟ !

ـ أيوه ! أنا سمعت ماما بتحكى عن بنت كانت بتحب واحد وأهلها مارضيوش يجوزوهم ، قاموا هربوا واتجوزوا !

ولم ألتفت الى قصتها ، بل صحت بها مرة أخرى :

ـ نهرب سوا ؟

فضربت الارض بقدمها فى عصبية وقالت :

ـ قلت لك أيوه !

واستهوتنى فكرة الهرب ، لا لشىء الا لانها ستعفينى من الذهاب الى المدرسة ، وقلت أستوضحها :

ـ ونهرب فين ؟

ـ نهرب عند عمتى فى اسكندرية !

فقلت فى حماسة :

ـ لا ، نهرب عند عمتى أنا فى قليوب ، أنا عارف السكة كويس ، وعمتى بتحبنى خالص !

فقالت فى سرور بالغ :

ـ طيب نهرب عندها ، ونتجوز ، وانت تشتغل ، وتصرف على البيت

ـ أشتغل ايه ؟

ـ أشتغل ضابط !

ـ لكن أنا لسه صغير !

ـ طيب اشتغل عسكرى ، ولما تكبر «تعمل» ضابط ! عشان تخوف الناس ، وماحدش يقدر ياخدنى منك !

واتفقنا على أن يجمع كل منا ملابسه فى « صرة » صغيرة ، ثم نتسلل عند الفجر فى غفلة من الاهل ، ونأخذ طريقنا الى المحطة ، حيث نسافر الى قليوب ، ولن نضل الطريق ، فان بيت عمتى يواجه محطة السكة الحديدية

وتذكرنا فجأة ، ان السفر يستلزم نقودا ، فسألتنى :

ـ معاك كام ؟

فقلت فى خجل :

ـ ولا مليم !

فقالت ضاحكة :

ـ معلهش ، أنا محوشة خمستاشر قرش !

فقلت مبتهجا :

ـ عال قوى ، دول يكفونا ويزيدوا ، ولما نروح قليوب آخد من عمتى !

●

وفى الصباح الباكر ، تسللنا من المنزل ، وأسرعنا الخطا الى المحطة ، وأنا أحمل الصرتين اللتين تحتويان ملابسنا ، وتمكنت من شراء تذكرتين الى قليوب ، ولم نجد عناء فى الاستدلال على القطار ، فاخذنا مكانينا فى مركبة الدرجة الثالثة ، وتحرك القطار ، ونحن نطل من نافذته ، نشهد معالم المدينة وهى تتراجع لتفسح لنا الطريق الى المستقبل !

والى العدد القادم

شارلى العبقرى (بقية)

للوزارة فجعله الناس ممثلا هزليا ، ورمزى مكدونالد خلق ليكون ممثلا هزليا فصار رئيسا للوزارة !

وشارلى دائما له هدف وفلسفة .. فى أفلامه الاولى كان يهدف الى اظهار شخصية الرجل الذى قسا عليه المجتمع . واما فى أفلامه الاخيرة فقد تناول بالنقد اللاذع كثيرا من النظم الاجتماعية القاسية والمبادىء السياسية وسخر من الشك وعدم الثقة اللذين يسودان العالم وندد بالحرب والعنصرية

ومع ان الدم اليهودى يجرى فى عروق شارلى شابلن فانه لم يؤمن يوما بقيام دولة صهيونية فى فلسطين .. وقد صرح فى سنة ١٩٤٧ برأيه هذا فى امهات الصحف

وفى اوائل سنة ١٩٤٩ بعثت «الجمعية الفرنسية للنقدالسينمائى» بباريس الى رئيس « لجنة توزيع جوائز نوبل » فى السويد تبلغه بأنها قررت باجماع الاراءان تطلب الى اللجنة منح شارلى شابلن الممثل السينمائى جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٩ . لجهاده الدائم اكثر من ربع قرن فى سبيل الدعوة للسلام ،وابراز شرور الحرب للبشر

وهذه حقيقة يعرفها كل من رأوا أغلب أفلامه ففى فيلم « شارلو الجندى » نجده يعارض فى الحرب وفى فيلم « الدكتاتور » يقول : لامبرر اطلاقالقيام حرب وفى فيلم «مسيو فيردو» يعلن بأن الحرب اعظم جريمةيرتكبها البشر

ولكن لجنة نوبل لم تستجب لهذا الطلب ومرت أعوام ثم منحته روسيا « جائزة ستالين للسلام » وقد تبرع بنصف قيمة هذه الجائزة للفقراء والمعوذين فى لندن وباريس

ورغم ان شارلى قضى فى امريكا اكثر من اربعين عاما ، فانه لم يشعر بحاجته الى التجنس بالجنسية الامريكية

وقد قامت فى امريكا حملة ضد شارلى فى اكتوبر ١٩٤٧ وقويت الحملة لدرجة ان بعض الصحف قالت عنه « انه أجنبى مخرب يبث المبادىء الهدامة » وطالبت بطرده من امريكا !

وقد رد شارلى على هذه الحملة بمقال فى احدى الصحف الانجليزية عنوانه «اذا اعلن الحرب على هوليوود!»

واخيرا قرر الرحيل من امريكا فى نهاية عام ١٩٥٢

وفى صباح اليوم التالى لسفره اصدرت الحكومة الامريكية قرارا بمنع عودته الى الولايات المتحدة وحرمت زوجته من الجنسية الامريكية

ولما وصل الى لندن استقبل استقبال الملوك وكبار الزعماء وكان هذا انتصارا كبيرا له ضد الامريكان

ولم يسكت « شارلى » عن انتقاد امريكا ، والسخرية منها ، وهو فى اخر افلامه « ملك فى نيويورك » يقوم بتصفية حسابه معها

•

ومن الغريب ان هذا الرجل الذى ادخل السرور على الكثيرين لم يعرف السعادة العاطفية طيلة حياته العائلية الا بضعة اعوام امضاها فى عش الزوجية الاول ؛ ثم تنقل بعدئذ بين عدد غير قليل من الاوكار ، ترك كل منها فى نفسه جرحا عميقا اذ كثيرا ما كان يبذل جهده وفنه وماله ليرفع من شأن الفتاة التى يتصل بها فلا تكاد تصل الى المجد حتى تتنكر له او تطلب منه الطلاق بعد ان تثير ضده شتى الفضائح

وهو اليوم يقيم مع زوجته الاخيرة اونا اونيل فى سويسرا على شاطىء بحيرة ليمان حيث قرر ان يقضى بقية حياته

ان شارلى اليوم سعيد ، ان انتصاراته فى كفاحه الطويل المرير ماثلة دائما أمام عينيه حتى وهو يحتفل بعيد ميلاده السبعين .. فى هذا الشهر .. وسعيد لانه قرر ان يعود الى الدور الخالد القديم ، الذى ابتكره فى افلامه الاولى . دور «الرجل الصغير ذى القبعة التقليدية ، والعصاة الملتوية » فى اول فيلم له بالالوان وان هذا الفيلم سيكون هدية منه للعالم بمناسبة بلوغه سن السبعين

ساعدتنى على نشرها بالكواكب ؟

شبرا : توفيق محمد حسن

■ كان يسعدنى أن احظى بهذه المقابلة لو كانت مجدية ، ولكن الحيز المخصص للقصص فى « الكواكب » محدود ، ولذلك تقتصر على نشر قصص المحررين فى دار الهلال ، فقط لا غير

ماجدة

.. يفهم من ردك على سؤالى بصدد « ماجدة » انها خجولة ، فهل هذا صحيح ؟

طرزان عين شمس

■ بدون شك !

شهر زاد

.. تقول شهر زاد الاذاعة ، فى مستهل كل حديث : « بلغنى ايها الملك السعيد ، ذو الراى الرشيد .. الخ » فمن الذى ابلغها ؟

القاهرة : ت . ع .

■ واحد صاحبها !

الحياة

.. يقول فريد الاطرش فى احدى اغانيه : « مين قال الحياة حلوة » فهل هذا الكلام يعبر عن شعوره الحقيقى نحو الحياة ؟

الحجاز : امورة السعودية

■ احيانا !

فذ !

.. هل صحيح ما يشيعه الناس من انك عبقرى فذ ؟

عدن : طرزانة حلوة

■ بعد الشر !

فاتنة القصر !

.. قالت هند مرعبى ، فى حديث لها ، انها ظهرت فى الفيلم الفرنسى « فاتنة القصر » وقد رأيت هذا الفيلم ، واذا بها تظهر فى ملابس الرقص فى مشهد لم يستغرق نصف دقيقة

طرابلس : محمد الدوكالى

■ وماله يا اخى ؟ هى « نص دقيقة » شوية ؟

جاكلين

.. الم تشعر بالغيرة وانت تقرأ « قصة حبى » لجاكلين مونرو ، وكلنا – نحن القراء – نعرف انك كنت غارقا فى حبها لشوشتك ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ عمرى ماغرقت لشوشتى ، لافى الحب ولا حتى فى « البانيو » !

ع العصفورية

.. ما معنى كلمة « ع العصفورية » التى تستهل بها صباح احدى اغنياتها ؟

شبرا : أ . خ .

■ « العصفورية » تماثل «العباسية» عندنا ، بكل منهما مستشفى للامراض العقلية ، بعيد عنك :

دوخان !

.. انا معجب جدا باغانى عبد الوهاب ، وكلما سمعت اغنية دارت راسى ودخت لشدة الطرب ، فماذا افعل ؟

السعودية : احمد سامى كتبى

■ خد لك « دش بارد » بعد كل اغنية ، تلات مرات فى اليوم !

عاطفى

.. بحثت بين جميع المطربين لاعرف من هو صاحب الصوت العاطفى الحقيقى ، فلم أجد سوى فريد الاطرش

القلعة : آنسة زينب عطية

■ عرفتيها لوحدك ، والا حد قال لك عليها ؟

مغاربة

.. هل يوجد فنانون مغاربة مشهورون فى الوسط الفنى عندكم ؟

المغرب الاقصى : عبد الحميد باكر

■ لحد دلوقت .. مافيش !

حلم !

.. يقول عبد الحليم فى احدى اغانيه : « انا باحلم بيك » ، ترى من هى التى يحلم بها ؟

دير البلح : سهير محمد ابو سليم

■ حاتكون مين ؟ غايته « عروسة حلاوة » !

ايه ؟

.. حبيتك يا اسمك ايه !

شقراء شبين الكوم

■ طيب روحى ، الله يسامحك !

بالدستة

.. عندى ١٥ اغنية جديدة ، هل ابعثها اليك لنشرها فى الكواكب ؟

المنصورة : حافظ المطرى

■ « والكواكب » ذنبها ايه ياأخى؟ أليس الافضل ، والاجدى أن تبعث بها الى ملحن أو مطرب يغنيها ، فتفيد وتستفيد ؟

صورة

.. ارسلت صورتى للمخرج حسن الامام والاستاذ يوسف السباعى ، ولكن لم أتلق ردا من احدهما ؟

الزقازيق : حسن الامام عطا

■ مش كفاية بعت لهم صورتك وكمان عايزهم يردوا عليك ؟

حفلة

.. هل يعتزم عبد الحليم حافظ احياء حفلة غنائية كالحفلة التى اقامها فريد الاطرش ؟

الاسكندرية : فؤاد عبد الجليل

■ يظهر كده

أضواء المدينة

.. ماذا يقول المكابرون ازاء النجاح الساحق الذى صادفه فريد الاطرش فى الحفلة الاخيرة لاضواء المدينة ؟

الاردن : الطاف بدر النابلسى

■ باستى خلى اللى يقول يقول !

حبى

.. اتمنى ان اقرا قصة حبك فى الكواكب بشرط ان تراجعها « شيتا »

شبرا : آنسة امال طبيب فهمى

■ بلاش « الشقاوة » دى يا آمال !

روائع

.. ما رايك فى الروائع الجديدة التى يتحفنا بها عبد الوهاب بين حين وآخر ؟

تلا : سمير الفونس يعقوب

■ حاجة عظيمة ، عليها القيمة !

طرزان

الكواكب
العدد ٤٠٤
١٩٥٩/٤/٢٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 404
28.4.1959

٢ مايو يصدر العدد الخاص

نحن العرب

من سلسلة
"المصور" الذهبى

أضخم عدد ممتاز

فى صفحاته، وفى صوره
وخرائطه، وفى موضوعاته وبحوثه
يقدمه

المصوّر

ساهم فى تحريره قادة الفكر العربى وأدباؤه ومفكروه

٢١٢ صفحة كبيرة الثمن: فى إقليم مصر ١٠ قروش
فى إقليم سورية ١٢٠ قرشا سوريا